



رسالة الشهيد

«قولوا لأمي متزعلش»

الطريق

طريقنا.. وهنكملة

رئيس مجلس الإدارة | رئيس التحرير
مدحت بركات | مصطفى عبدالعزيز

الثلاثاء ٢١ يناير ٢٠٢٠ م - ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ - العدد ٢٤٧ - السعر ٢ جنيه

من معركة الإسماعيلية إلى مكافحة الإرهاب.. تاريخ من التضحيات

ضياء احتضن قبلة الجيزة.. ومصطفى أنقذ عزبة الهجانة.. بطولات من سجل «المفرقات»

حرب ضد الفساد

«وزير المالية لـ«الطريق»»: نسعى لتطبيق نظام الحوكمة لإنهاء الفساد.. والمرشحون لمنصب رئيس مصلحة الضرائب كثيرون» خبراء: التحول الرقمي سيغلق دائرة الفساد

الأهداف الرئيسية للمجلس القومي للمدفوعات الذى يرأسه رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى، موضعاً أن التحول للنظام الإلكتروني يوفر بيانات مالية دقيقة ولحظية لصانع القرار، كما يساعد وزارة المالية فى تنفيذ خططها لتطوير منظومة التدفقات النقدية للدولة، ومتابعة الإيرادات والمصروفات العامة بشكل مستمر ودقيق.

وأضاف معيط، أن مصلحة الضرائب بها العديد من أبنائها الشرفاء، وأن خطأ فرد لا يعمم على الكل، مؤكداً أن حادثة رشوة رئيس مصلحة الضرائب لن تهز عزيمة الشرفاء، وهذه الحادثة تؤكد على يقظة الدولة وحرصها على القضاء على الفساد بشتى أنواعه.

وعن الاسم الذى سيشغل منصب رئيس مصلحة الضرائب، قال معيط إن هناك العديد من الأسماء ذات كفاءة وقدرة على شغل المنصب، مؤكداً أن رضا عبدالقادر المنتدب لمصلحة الضرائب الذى يشغل المنصب مؤقتاً حالياً، من أكفأ الأشخاص وأكثرهم مهنية.

من جانبه، يقول محمد البيك مستشار الخزانة وإدارة الأموال بالبنك العقارى المصرى، فى تصريح خاص لـ«الطريق»، إن الفساد الإدارى فى جميع الدول فى كل القطاعات سواء الحكومية أو الخاصة، مؤكداً أن بعض الأشخاص يتحايلون على الرقابة

والدولة، لذلك تسعى الدولة لاتباع نظام الحوكمة وتحويل جميع أنظمتها للإلكترونية. وأكد البيك، أن تحويل الأنظمة للإلكترونية، لن يقتصر فقط على دفع المستحقات، بل سيكون بحجم ضخم من المعاملات المالية لقنوات القطاعات الحكومية وعلى مستوى الجهاز المصرفى، كما أن الأمر سينعكس إيجاباً على أرصدة الحسابات الجارية بالبنوك.

ومن جهته، قال الدكتور محمود أبوالسعود الخبير الاقتصادى، إن حوادث الرشاوى فى وزارة المالية المتكررة أمر يستدعى تسليط الضوء على الفساد فى قطاعات الوزارة، لافتاً إلى أن الفساد لم يكن من موظفين عاديين، بل هو فساد إدارى، وفى قطاعات كبيرة ومهمة كالجمارك والضرائب.

وأشاد الخبير الاقتصادى، بدور هيئة الرقابة المالية فى القضاء على الفساد، مؤكداً أن نظام الحوكمة سيقضى تماماً على ظواهر الفساد.



القبض على رئيس مصلحة الضرائب أعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية يوم الجمعة ٣ يناير ٢٠٢٠، القبض على رئيس مصلحة الضرائب عبدالعظيم حسين بعد أن وجهت له تهمة تقاضى رشوة.

وكان الدكتور محمد معيط وزير المالية، قد أصدر قراراً بديسمبر الماضى، بنبذ عبدالعظيم حسين عبدالعظيم رئيساً لمصلحة الضرائب المصرية، خلفاً لـ«عماد سامى»، الذى انتهت فترة انتدابه لهذا المنصب، ولمدة عام أو لحين شغل الوظيفة بطريقة التعيين أيهما أقرب.

يقول الدكتور محمد معيط وزير المالية، إن وزارة المالية ستتخذ العديد من الإجراءات الفترة المقبلة، لتعزيز نظام الحوكمة بمصلحة الضرائب، لمنع الانزلاق فى دائرة الفساد والمساهمة فى غلقها، مؤكداً أن وزارة المالية وهيئة الرقابة المالية يقفون بالمرصاد لكل من قرر أن يتخلى عن واجبه الوطنى ويتعدى عن النزاهة.

وأضاف وزير المالية فى تصريح خاص لـ«الطريق»، أن الدولة تهدف إلى التحول من النظم التقليدية والورقية إلى النظم الإلكترونية، وتوفير المعلومات الدقيقة التى تساعد فى اتخاذ القرار، والرقابة على المدفوعات الحكومية، وتقليل الفساد، وهو ما يعتبر أحد

تعد مصالح الضرائب العامة والعقارية والجمارك، من أهم الأركان الرئيسية لوزارة المالية، وفى السنوات الثلاث الماضية ألقت هيئة الرقابة الإدارية القبض على رئيسين ومستشار لوزير المالية بتهمة تلقي رشاوى، فى إطار القضاء على الفساد والحفاظ على المال العام.

مستشار وزير المالية لشؤون الضرائب العقارية

فى يناير ٢٠١٧ ألقت الرقابة الإدارية القبض على طارق فراج، مستشار وزير المالية لشؤون الضرائب العقارية، وشخص آخر، بعد اتهامهما بتقاضى رشوة قدرها مليون جنيه كدفعة أولى من إجمالى مبلغ الرشوة البالغ ٤ ملايين جنيه.

وعمل طارق فراج رئيساً للإدارة المركزية للأمانة العامة للمصلحة، وظل فى هذا المنصب إلى أن أصدر يوسف بطرس غالى، وزير المالية فى هذا الوقت قراراً بنبذ طارق فراج رئيساً للمصلحة لمدة عام فى عام ٢٠٠٨، وتزامن ذلك مع إعلان الحكومة تطبيق قانون الضرائب العقارية الجديد فى تلك الفترة.

وظل فراج فى منصبه كرئيس للمصلحة حتى وصل إلى سن المعاش فى يناير ٢٠١٣، وبعد تولى الدكتور أحمد جلال منصب وزير المالية فى يوليو ٢٠١٢ تمت الاستعانة بفراج مستشاراً لوزير المالية لشؤون الضرائب العقارية، وظل فراج فى منصبه حتى تم الإعلان عن ضبطه بفضية الرشوة التى أعلنت عنها الرقابة الإدارية، أى أنه ظل ٤ سنوات فى منصبه كمستشار للوزير.

القبض على رئيس مصلحة الجمارك أعلنت الرقابة الإدارية القبض على رئيس مصلحة الجمارك متلبساً بتقاضى رشوة بالمعاملات المحلية والأجنبية، فى يوليو ٢٠١٧ بعد القبض على مستشار وزير المالية بسنة أشهر.

وذكرت الهيئة، فى بيان لها آنذاك، أن رئيس مصلحة الجمارك حصل على الرشاوى من بعض المستخلصين الجمركيين مقابل تهريب بضائع محظور استيرادها، ودون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها.

وأضافت أن رئيس مصلحة الجمارك وجه مرسومه بإعداد تقارير مخالفة للواقع لتخفيض الغرامات المالية المستحقة عن بضائع سبق ضبطها فى عدة قضايا تخص المهربين.

سمير عثمان:

حكامنا غير مؤهلين لتطبيق تقنية حكم الفيديو

«سوق الجوهري» يموت

التجار يرفضون المغادرة للسوق الحضارى الجديد

فريدة فهمى فى حوار الذكريات:

«الراقصة

لازم

تعتزل بعد

الأربعين»



حواديت

سعيد محمود

جحا وحماره وقصة لا تنتهى

هل تذكرن قصة جحا وحماره؟ ركب جحا حماره وسار ابنه خلفه فاتهموه بقسوة القلب، مشى جحا على قدميه وترك ابنه يركب الحمار فاتهموا الولد بسوء الأدب، ركب الاثنان فاتهموها بعدم الرحمة بالحيوان الضعيف، سار الاثنان إلى جوار الحمار فسخروا منهما واتهموها بالحقاقة. وهنا قال جحا لولده: لن تستطيع إرضاء الناس ما حييت، فهم لا يعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب.

رغم قدم القصة ومعرفة أغلبنا بها، إلا أن الحال لم يتغير مع الناس، ويبدو أنه سيظل هكذا إلى أن تقوم الساعة، أضف إلى ذلك الظنون وعدم التقفل فى الحكم على الآخرين أيضا.

يظنك البعض تعيش «عيشة مرتاحة» كونك تعمل فى مجال الصحافة، وهو لا يعلم أنك تعاني كل شهر أنت ومن يعمل فى هذا المجال، ولا يبدو أن هناك أملا فى تحسن الحال لفترة طويلة، بل هو لا يعلم أن هناك بعض الصحفيين يأخذون رواتبهم بالتقسيم المرهق جدا.

يتهمك البعض بأنك تتبع المبادئ والأخلاق، وهو لا يعلم أنك فى فترة ما تركت عملا مربحا ومرتبيا ضخما، وذهبت لعمل مرهق ومرتب أقل، كنت تحصل عليه بطلوع الروح، لأنك لم ولن تتبع المبادئ، أو تداهن وتوافق أبدا، وتخشى الله فيما تفعله.

يظنك البعض من الإخوان، لأنك تعترض على كل ما هو سلبى فى البلد من أجل المصلحة العامة، بينما يظنك البعض الآخر «مطبلاتى»، لأنك تتحدث عما تراه إيجابيا وترفض كل محاولات هدم الوطن.

أيها الأقرباء والأصدقاء والزملاء، إن الحياة لا تستحق كل هذا، سينتهى بنا المطاف جميعا لنقف أمام رب العالمين، يوم تجزى كل نفس ما كسبت، فهل فكرتم يوما وأنتم تهمون هذا وتحكمون على ذلك، أن تقرأوا وتندبروا قول الله تعالى فى الآية رقم ١٢ من سورة الحجرات..

بسم الله الرحمن الرحيم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ) صدق الله العظيم



جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م.»

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

نائب رئيس التحرير

محمد عبدالجليل

مدير التحرير

نصر الدين عبدالمنعم

سكرتير التحرير

محمود علي

ديسك مركزي

تيسير كمال

الرياضة

شريف كمال

التصحيح

محمود صابر

الإخراج

أحمد الطناني

المدير الإداري

أحمد الحميلي

١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع مصدق – الدور الثالث

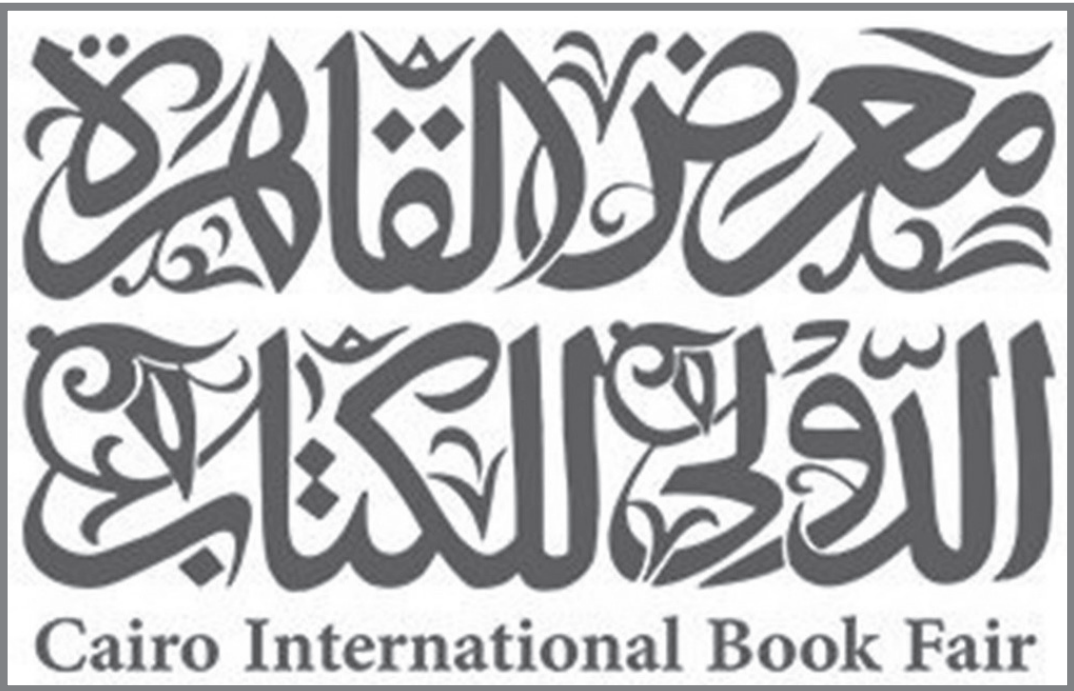
طالع الموقع الإلكتروني

www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443



إسلام شلبى.. صاحب الفكرة والجندى المجهول

للكتاب يعتبر فى الحقيقة محاولة عملية لدعم حركة التأليف والترجمة عندنا، وذلك عن طريق الحصول على حقوق الكتب والمراجع الأجنبية وإعادة نشرها بالعربية، مما يفيد قارئ العربية، والشئ بالنسبة لنشر الكتب العربية بلغات أجنبية، أو الترجمة إلى هذه اللغات عن تراثنا الحضارى، ومشكلاتنا المعاصرة، وإذا أضفنا لذلك، أن الاشتراك فى المعرض يمكن أن يحقق عدة أهداف، كان يكون المعرض بداية لفتح أسواق جديدة أمام الكتاب العربى، ووسيلة لتبديد من خلالها وجهات نظرنا للقارئ الأجنبى من القضايا والمشاكل المعاصرة، وبخاصة العدوان الإسرائيلى..

وأكد أول مشرف عام على معرض القاهرة الدولى للكتاب، أن إقامة المعرض إنما ينطوى على دلالة خاصة، وهى أن العالم ينظر إلى القاهرة نظرة تقدير لما لها من تراث حضارى إنسانى قديم، وباعتبارها مركزاً للإشعاع الثقافى على مدى العصور، وملقى كثير من الحضارات الأخرى، وقد كان الكتاب العربى بالذات أول ما صدرته للبلدان الغربية، وتظهر هذه الأهمية فى الأقبال الفائق على الاشتراك فى المعرض، وهو ما يعتبر نصراً حقيقياً، وبخاصة إذا ما وضعنا فى الاعتبار، أن المعارض الدولية تبدأ فى الأغلب بعدد صغير من المشتركين، فى حين قارب عددهم فى معرض القاهرة الأول للكتاب، الـ ٥٠٠ دار نشر.

شهد عام ١٩٦٨ رواجاً كبيراً فى حركة الطباعة والنشر.. على الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية العصيبة التى كانت تمر بها مصر

إقامة المعرض ينطوى على دلالة خاصة.. وهى أن العالم ينظر إلى القاهرة نظرة تقدير

ثروت عكاشة: إسلام شلبى كان ذا حماسة فائقة.. وكان له الفضل الأكبر فى إنجاز إقامة أول معرض دولى للكتاب فى مصر عام ١٩٦٩

سهير القلماوى: الكتاب وسيلة التقدم العلمى والرقى الثقافى والتطور الحضارى لكل الشعوب

عفت حسنى مصمم أول بوستر لمعرض القاهرة الدولى للكتاب

خلف الكواليس ماث الشخصيات التى شاركت فى مسيرة معرض القاهرة الدولى للكتاب مُنذ الدورة الأولى عام ١٩٦٩ وصولاً للدورة الخمسين، منهم من تصدرت أسماؤهم عناوين الصحف والمجلات وشاشات التلفاز، ومنهم من توارى خلف الكواليس، ونحاول فى السطور القليلة القادمة أن نلقى الضوء على واحد من فرسان الزمن الجميل، الفنان «عفت حسنى صاحب أول تصميم لبوستر معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الأولى.

ولد «عفت» فى ٢٠ يوليو ١٩٤٢ بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية، وحصل على بكالوريوس الفنون التطبيقية قسم زخرفة سنة ١٩٦٣، وفور تخرجه عمل بمجلة بناء الوطن لمدة خمس سنوات، ثم التحق بالعمل كرسام ومخرج فنى بمجلة الاذاعة والتلفزيون التى كانت تابعة لوزارة الثقافة وقتئذ.

يقول عنه الفنان حلمى التونى: كما ذكر الزميل الصحفى عبدالله الصاوى: «عفت حسنى فنان جديد قديم.. جاء من عالم

عفت حسنى مصمم أول بوستر لمعرض القاهرة الدولى للكتاب

عفت حسنى مصمم أول بوستر لمعرض القاهرة الدولى للكتاب



أبرز إصدارات سنة أولى معرض

للدكتور: إبراهيم على طرخان، فى سلسلة «المكتبة الثقافية». «مع طه حسين، الجزء الثانى»، لسامى الكيالى، عن دار المعارف. «بنيت السلطان»، مجموعة قصصية لإحسان عبدالقدوس، عن دار الهلال. مسرحية «آه يايليل ياقمر»، لتجيب سرور، عن دار الكاتب العربى، ضمن سلسلة مسرحيات عربية. الجزء الأول من كتاب: «من الأعماق»، لأوسكار وايلد، ترجمة: عبدالطيف محمد الدماطى، عن مكتبة الدار المصرية. «انتحار السياسة الأمريكية فى الشرق

شهد عام ١٩٦٨ رواجاً كبيراً فى حركة الطباعة والنشر، على الرغم الظروف السياسية والاقتصادية العصيبة التى كانت تمر بها مصر، وكان من الطبيعى أن تشهد الدورة الأولى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب عام ١٩٦٩، إقبالا كثيفا من أصحاب دور النشر الخاصة، التى كانت تمثل فى هذا الوقت قوة لا يستهان بها. ويمanasية البوبيل الذهبى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب، يسعد مجلة المعرض، أن تقدم لقارئها على حلقات، جولة مع أهم إصدارات سنة أولى معرض.

«الناصر صلاح الدين وتحرير القدس»

ذكر الدكتور ثروت عكاشة فى مذكراته، أنه فور طرح فكرة إقامة معرض للكتاب عليه، من قبل الفنان عبدالسلام الشريف، كلف مؤسسة التأليف والنشر «الهيئة العامة للكتاب»، برئاسة الدكتورة سهير القلماوى، بالتحرك لدراسة وتنفيذ الفكرة، ليقع الاختيار على إسلام شلبى الذى يستحق بكل تأكيد، إنصافه ورجوع الحق إليه، بعد مرور ما يزيد على خمسين عاما على المعرض، دون نكران لدور أحد من عظماء الثقافة فى مصر، كل حسب دوره.

كما يصفه الدكتور ثروت عكاشة فى مذكراته «بأنه ذو حماسة فائقة، وكفاءة مذهلة»، ناسيا إليه الفضل الأكبر فى إنجاز إقامة أول معرض دولى للكتاب فى مصر عام ١٩٦٩، لكن من هو هذا الرجل الذى لا تجد عنه إلا القليل والقليل حتى فى محركات البحث وفى المواد الأرشيفية؟

ولد الأستاذ إسلام شلبى بمدينة المنصورة يوم ٢٠ سبتمبر عام ١٩٢٩، تلقى تعليمه الأساسى فى مسقط رأسه، حتى التحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومنها إلى فرعها ببيرتوت، إلى أن تخرج فيها، كان إسلام شلبى، رحمه الله، ذووياً، ذا فكر مستتير، يعرف التفكير، ويحترف التنفيذ، عمل كأصغر مستشار لمؤسسة التأليف والنشر «الهيئة المصرية للكتاب» لقطاع التوزيع الخارجى، وهو فى العشرينيات من عمره، وظل ملاصقا للدكتورة سهير القلماوى،

الكلمة الافتتاحية

للدكتورة سهير القلماوى

(ملحق افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب فى جريدة الأهرام بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٦٩م)

قالت الدكتورة سهير القلماوى رئيسة مؤسسة التأليف والنشر إن معرض القاهرة الدولى للكتاب يعتبر حدثاً هاماً لأنه أول معرض دولى للكتاب يقام فى المنطقة، وهو يدل على أن رسالة الكاتب العربى تتطور مع تطور رسالة الكتاب فى العالم كله، حيث لم يعد الكتاب سلعة خاصة، ولم يعد تسلية أو ترفاً، وإنما هو وسيلة فعالة لكل تقدم حضارى ينتشر على رفعة واسعة من الشعب، يدل اتساعها على مدى قابلية الأمة، وأملها فى أن تتقدم ركب الحضارة، وتسهم فيه. فالكتاب وسيلة التقدم العلمى والرقى الثقافى والتطور الحضارى لكل الشعوب.

كما أنه أقدم وسائل النشر فى مجال العلم والثقافة، وكذلك هو غذاء يومى لكل قارئ. وآمالنا تتفقد دائما أن يكون القارئ هو كل مواطن من الطفل إلى الشيخ فى المدينة وفى القرية.

والى جانب الدراسات العالمية التى تحاول أن تتعرف على طبائع القراء واهتماماتهم وأذواقهم، تأتى معارض الكتاب وسيلة فعالة فى تطبيق هذه الدراسات وتعميم فائدتها. وجمع بيانات من القراء غير المحليين فى البلاد الأخرى الذين يقرأون نفس الكتاب الذى صدر فى غير بلدهم، إما لاتحادهم فى اللغة، أو عن طريق الترجمة.

وعلى الرغم من تسهيل العلم لطبع الكتب بسرعة واتقان وتسهيلاً لعمله إلى كافة أنحاء العالم، فإن الناشرين والمؤلفين من قبلهم لايزالون يعملون أجمع، ولايزالون يعلمون بأن يقرأ الانسان عددا أكثر من الكتب فى كل سن، طفلا وشابا وشيخا.

كذلك فإن قطاعات من القارئین تحتاج إلى عناية خاصة، وهى الأطفال والشباب والعمال والفلاحون الذين محيت أميهم حديثا، ويخشى أن يرتدوا إلى الأمية، والحرفيون الذين يتطلعون إلى الإقتان، ثم الإبداع فى حرفهم، هؤلاء وغيرهم يزدحمون فى تفكير المؤلفين والناشرين ليخرجوا لهم كتباً تسد حاجات هذه القطاعات الصاعدة المكونة للمجتمع المصرى الحديث.





«عمر القاضى: كان متدينا بشكل كبير وملتزما طوال حياته بين بيته وعمله

«تفاجأ الإنجليز برد فعل غريب وغير مألوف من القوات المصرية حيث اعتادوا على إصدار الأوامر وعليهم تلبية النداء

«رفض الضابط مصطفى رفعت للقرار جعل القائد البريطانى يفقد صوابه وأثار جنونه

من معركة الإسما عيلية إلى مكافحة الإرهاب.. تاريخ من التضحيات

تفاصيل معركة الـ ٦ ساعات التي تحولت لعيد قومى

حوار وطنى شهده مبنى المعركة، وأبلغ بعدها وزير الداخلية، القائد البريطانى بقرار «مصطفى المصرى» الذى تردد اسمه كثيرا فى أذهان القائد البريطانى، خلال معركة الـ ٦ ساعات.

ورفض الضابط الشجاع للقرار، جعل القائد البريطانى يفقد صوابه وأثار جنونه، واتخذ القرار الذى كان كـالقشة التى قصمت ظهر البعير» فحشد قوة كبيرة من الجنود البريطانيين مدججة بالأسلحة الثقيلة على «ديابات» ضخمة هيتها تجبرك على الاستسلام قبل خوض أى معركة، وحاصر القائد البريطانى بعدما نصب أمام المبنى «خيمة لقيادة المعركة» باكثر من سبعة آلاف جندي بريطانى، وأمر بإطلاق النيران المختلفة من الرصاص الحى والقاذفات العملاقة، بصورة غير آدمية تؤكد على وحشية وقذارة المستعمر البريطانى، ضد ٨٥٠ جنديا، من رجال الشرطة المصرية فى معركة «غير متكافئة» إنسانيا أو حتى فى معدات التسليح فقد كان يحمل جنودنا البواسل، آنذاك أسلحة قديمة الصنع.

وشهدت المعركة سقوط ٥٠ شهيدا والعشرات من الجرحى، وواصل بعدها البريطانيون فى عمليات التخريب والهدم للقري بصورة عشوائية والقتل، فغضبت القاهرة والمصريون، فتدفق الملايين إلى الشوارع تنادى بحمل الأسلحة لمواجهة العدو البريطانى فى مدن القناة، وقامت بعدها ثورة يوليو لعام ١٩٥٢، وأقامت نصبا تذكاريا فى العباسية تكريما لشهداء الشرطة، وأطلق على ذلك اليوم عيد الشرطة تيمنا بهذه الذكرى الخالدة فى تاريخ المصريين قبل أبناء المؤسسة الشرطية.



بمنطقة القناة «البرجاديير أكسهام» استدعى ضابط الاتصال المصرى، وأثناء جلسة الحوار فى مكتب القائد المحتل، تارجح قدميه ونظر فى عيني الضابط المصرى بعنف شديد، وأمسك بيديه وترك بين قبضته، ورقة بيضاء مخطوطة بكلمات وهى تسليم قوات الشرطة المصرية فى الإسماعيلية أسلحتها فى أقرب وقت للقوات البريطانية، وترك القناة وتتخذ من القاهرة وجهة لها بعد التسليم، أخبر قائد المحافظة آنذاك، وهو ضابط شاب، ويدعى مصطفى رفعت، وزير الداخلية المصرى فؤاد سراج الدين، بعدم الانصياع أو الخنوع للقوات البريطانية، بعدما رأى وزير الداخلية نظرة الضابط الشاب والحماسة الوطنية فى عينيه، طلب «سراج الدين» منه الاستمرار فى الرفض والصمود فى

التي تقرب المصريين من حلمهم المنشود و«تعكير صفو المستعمر الفاشم»، فكان قرار بريطانيا بإخلاء «تفريق القنال»، من رجال الشرطة المصرية، وهو هدف وقرار منشود للسيطرة على الوضع وضبط الفدائيين وتجريدتهم من الأغلبية الأمنية، ليكونوا فريسة سهلة المنال. تفاجأت القوات البريطانية، «بما لم يكن فى الحسبان»، برد فعل غريب وغير مألوف، حيث اعتادت على إصدار الأوامر للجنود المصريين وعليهم تلبية النداء، إلا أن قوات الشرطة فى مبنى الإسماعيلية عبروا عن أنفسهم ووطنيتهم على طريقتهم الخاصة والتي كانت شرارة الأحداث المقبلة آنذاك.

فتى صباح يوم المذبحة، القائد البريطانى

والمواطنة بين المصريين، بعدما هددت الإذاعة المختصة بصناعة القرار البريطانى فى مصر باحتلال القاهرة، مشيرة فى تهديدها إلى نشاط الفدائيين الملموس، على أرض الواقع والذى يجب أن يتوقف، ولكن لم يهب الفدائيون من بريطانيا وجنودها على الأراضى المصرية، بل كانت المعاناة اليومية للتواجد المرفوض للبريطانيين فى مصر أكثر من ذى قبل، وكيدوا القوات الإنجليزية المحتلة خسائر كبيرة للغاية: تسببت فى مجملها بصداق قوى يحتاج إلى «إسبرينة سريعة المفعول» للقضاء على هذه الظاهرة.

لمست بريطانيا فى هذه الفترة رعونة «الشرطة المصرية» فى تعاملها مع الفدائيين، وأدركت أن هناك تحالفات سرية بينهم، وتزويدهم بالأسلحة،

«احفر لنفسك قبراً قبل أن تلقانى هذا وعد منى وعد رجال الشرطة (شرطة شرطة شرطة) نار لهيب حارقة»، هتاف يردده طلاب أكاديمية الشرطة خلال ساعات التدريب الشاقة، فى كل صباح كشعار تحفيزى، ويؤكد على مواصلة المؤسسة الشرطية فى مصر، لصناعة دروع بشرية ذات قلوب «ساخنة وغبورة» للدفاع عن أرض الوطن فى كل «شبر يضر بأمنها» جغرافيا، والجود بكل ما يملكون من قوة فى حالة الإضرار بمؤسساتها الشرطية وغيرها، كما فعل أبطال مبنى محافظة الإسماعيلية فى الخامس عشر من شهر يناير لعام ١٩٥٢، عندما رفضوا الخنوع للمستعمر البريطانى، وتسليم الأسلحة وإخلاء المبنى، قصة الإسماعيلية ليست قصة عابرة؛ فقد كانت أحد الأسباب القوية فى زعزعة استقرار البريطانيين فى مصر آنذاك، فما قصة هذا اليوم: وكيف دارت الأحداث فى ٢٥ يناير لعام ١٩٥٢.

فى أعقاب الحرب العالمية الثانية، رفضت بريطانيا تنفيذ وعودها ومعاهداتها حول تحقيق حلم المصريين فى الاستقلال ومغادرة البلاد، الأمر الذى أجبر الحركة الوطنية آنذاك على «الهيّاج» ضد هذا المستعمر الفاشم، وثارو كالبراكين، وما كان من حكومة الوفد إلا أن استجابت للمطلب الشعبى، وأعلن بعدها فى الثامن من شهر أكتوبر لعام ١٩٥١ إلغاء المعاهدة عن طريق رئيس الوزراء مصطفى النحاس، أمام مجلس النواب.

بدأ بعدها الشباب المصرى والمعروف بـ«الفدائي» فى زعزعة أحلام الجنود الإنجليز عن طريق ضرب معسكراتهم فى «منطقة القنال» الشاهدة على نضال وكفاح وبسالة أبنائها على مدار سنوات الاحتلال البريطانى لمصر، بين كر وفر وتدمير وتنجير وتسببوا فى خسائر كبيرة للبريطانيين، ولعل الموقف الأبرز للخسائر هذه هو ترك أكثر من ٩١ ألف عامل مصرى للمعسكرات الإنجليزية، بالإضافة إلى امتناع تجار الفاكهة والخضروات والأسماك واللحوم وغيرها عن الإمدادات للجنود البريطانيين وقادتهم. انزعجت الحكومة البريطانية، من وراء البحار الحدودية، واتخذت قرارا زاد من «الطين بلة» بالنسبة للمستعمر وأشعل روح الوطنية والانتماء

«قولوا لأمى متزعلش»

صديق الشهيد عمر القاضى يكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة

«الضابط محمد السيسى: «كان بيقول للإرهابى قبل ما يموت تعال خدنى لو تعرف»

وكان أى حد يسلم عليه يعطيه منها وكل أصدقائه كانوا نفسهم يعرفوا المسك ده منين».

وعن آخر حديث جمع بين الشهيد عمر القاضى وصديقه، أوضح الضابط محمد السيسى «عمر كلمنى قبل ما يسافر بـ ٢٠ يوم وقالى كلمنى يا صاحبى أنا عاوز أقعد معاك شوية قبل مسافر لسيناء ومعرفتش أقالبه علشان كنت فى خدمتى وشوفته فى آخر زيارة كان مصاب فى أيده وسألته عن إصابته قالى جرح بسيط من السلاح».

وبالحديث عن لحظة استشهاد البطل عمر القاضى، بيّن أنه قبل صلاة الفجر، فى يوم عيد الفطر الماضى، علم بحدوث هجوم على كمين ١٤، الذى يخدم به الشهيد عمر القاضى، وحينها أسرع إلى الاستماع إلى محطة شمال سيناء، على جهاز اللاسلكى، الذى يحمله، وكان لايزال عمر على قيد الحياة، حيث استمع إلى استغاثة بالكائنات المحيطة به، قائلا «كمين ١٤ كان بيتضرب من الساعة ٥ الفجر حتى تكبير صلاة العيد، وأول ما الذخيرة اللى كانت مع عمر خلصت طلب من صديقه بالكمين المجاور له التوجه إلى الكمين وضربه بالكامل علشان مفيش إرهابى يخرج حى».

حياته إلا لوالدته وشقيقه الأكبر كمال، مبيّنا أن والده متوفى، قائلا «كان بيعشق والدته وأخوه وعمره ما كلم بنت زى الشباب علشان يتعرف عليها».

وأضاف الضابط «محمد» فى تصريحات خاصة له «الطريق» أنه كان متدينا بشكل كبير، وملتزما طوال حياته بين بيته وعمله، قائلا «عمر كان بيخلص شغله كضابط ويروح على محطة تخزين البطاطس التى تملكها عائلته للوقوف بجانبهم ومساعدتهم فى العمل». وتابع صديق الشهيد عمر القاضى، أنه لم تكن علاقته بالشهيد تتوقف على كونه صديقه فقط، ولكنه كان على علاقة قرابة به، قائلا «عمر مكش صديقى ويس ده كمان نسيبى ومراتى بنت عمه وطول حياته أخويا وبحببى وهيفضل طول العمر غالى على قلبى». ويروى الضابط محمد السيسى، أحد المواقع التى جمعت بينه وبين الشهيد القاضى، أنه كان خلال فترة الدراسة الثانوية كثير الشغب مع الشهيد عمر، ولكنه بعد الانتهاء من الدراسة، أصبحا أكثر الأصدقاء المقربين لبعضهما البعض، ثم جاء النسب الذى جمعهما أكثر فأكثر، وتزايد التواصل الأسرى بينهما.

وأشار صديق الشهيد، إلى أن القاضى كان يمتاز ببساطة رائعة، وهى تحية الناس بالمسك، قائلا «عمر كان عنده زجاجة مسك غالية جدا

«تعال خدنى لو تعرف»... عبارة خرجت من قلب مقاتل أحس بنهاية حياته، لكنه أبى أن يموت دون أن يهز قلوب الإرهابيين، ويعطيلهم يشعرون بوجود حشد سيهجم عليهم وينثر أشلاءهم دون رحمة، إنه الشهيد البطل عمر القاضى، الذى استشهد إثر قيام عناصر إرهابية، باستهداف كمين أمنى جنوب مدينة العريش. يقول محمد السيسى، ضابط العمليات الخاصة، وصديق الشهيد عمر القاضى، إن البطل عمر القاضى، كان يمتاز بطيبة قلب كبيرة، ولم تكن الأفضلية فى



دعاء راجح

«عمر كان عنده زجاجة مسك غالية جدا وكان

أى حد يسلم عليه يعطيه منها وكل أصدقائه كانوا

نفسهم يعرفوا المسك ده منين»



«والدة ضياء فتحي: كل سنة وإنت طيب عيدك فى الجنة يا حبيبى
«شهيد الواحات: ادعيلى يا أمى علشان محتاج دعوتك أوى
«والدة الرائد محمد على عبدالعزيز: إنت زين الشباب والعائلة يا حبيبى

أم البطل بتنادى..

لو مات شهيد هنخلف ألف ولد جديد

والدة الشهيد محمد نور: كل سنة وإنت طيب.. استعجلت أوى يا حبيبى



وقال لها «شدى حيلك يا أم البطل»..
فيما قالت والدة الشهيد الرائد محمد على عبدالعزيز، «إنت زين الشباب والعائلة ياريت الغنى يقول الحمد لله ويترك الدعم للفقير، اليوم عيد الأم كان نفسى تكون معايا، ولما ولاده بيحتاجوا حاجة يقول لهم بابا فى السما وهيبعت لكم اللي انتو عايزينه، وعندى اثنين ضباط ولادى غير ابنى الشهيد، ومستعدة أقدمهم لمصر، إحنا مش بنحس بالمناسبات، لكن لازم نفضل ايدنا فى إيد بعض واقول للمصريين حافظوا على البلد مصر غالية وتحيا مصر».
والدة الشهيد الرائد محمد على نورالدين، قالت: «رينا ما يحرم أى أم من ابنها، بقوله يا حبيبى كل سنة وإنت طيب، ويقولك ١٨ - ٥ يوم ما اشرقت على الدنيا كان يوم عيد ميلاده يا حبيبى، يا محمد انت جيت للدنيا ويس استعجلت أوى يا حبيبى، على الدنيا بدرى أوى ومشيت، انت كنت زينة الشباب وزينة العائلة كلها، اللي مطمئنى عليك يا ضنايا انى عايشة فى حلم كبير انك فى مأمورية طويلة ومسيرك فى يوم هتيجى وتتقابل يا حبيبى، يقولك والدك معاك بيصونك لحد لما تتقابل كلنا مع بعض يا قلبى، ونونس بعض ان شاء الله، ورينا ما يحرمنى من رؤيتك وأشوفك دايمًا فى منامى، ورينا بيطمئنى عليك يا حبيبى، يارب اجعلى ابنى مثواه الجنة وتجعله من المقربين دايمًا يارب العالمين».

نيفين مصطفى



«كل سنة وإنت طيب يا حبيبى عيدك فى الجنة إن شاء الله».. بهذه الكلمات قالت والدة البطل شهيد المفرقات، الرائد ضياء فتحي، إن ابنها استشهد يوم ٦ نوفمبر ٢٠١٥، خلال تفكيك عبوة ناسفة بجوار محطة وفود موبيل بشارع الهرم بالجيزة، بعدما علم بصعوبة تفكيكها عن طريق الروبوت، فقرر تفكيكها يدويا من دون الجهاز، وذلك لخطورة الموقف نظرا لوضعها أمام محطة الوقود.
وأضافت أن ابنها كان يعمل بقطاع الحرائق، ونظرا لانتشار عمليات العناصر الإرهابية، فى تلك الفترة أخذ دورة تدريبية فى تفكيك القنابل، مضيفة: «يقول لابنى الله يرحمك انت وسام على صدرى وتاج فوق راسى، وأنا فى اى حفل لتكريمى أم البطل بتجمعنى مع أعز الناس، حضنك كان بالدنيا كلها وإنت عرفتنى عند الدنيا كلها، كتر خيرك يا بنى وإن شاء الله فى الجنة ونعيمها أوعى يا بنى تسانى وإن شاء الله اللى اتحرمت منه فى الدنيا هتلاقيه عندك، أذكرنى عند ربك ويا رب يا بنى تكون راضى عنى إن شاء الله انت شهيد وفى الجنة ونعيمها وأوعى تسانى أمك».

وفى نفس السياق، قالت والدة الشهيد النقيب أحمد جاد الله ضابط الأمن الوطنى، شهيد الواحات: غاب عن البيت لمدة ٣ أيام قبل العملية، وبدت فاطمة قوية ومتماسكة، وفى تلك الأيام اتصل بها عدة مرات وقال لها «ادعيلى يا أمى علشان محتاج دعوتك قوى».

وأضافت والدة الشهيد أنها كانت تتابع شاشات

تفكيك الموت

«اللواء علاء عبدالعظيم: «اللياقة النفسية والبدنية» أهم معايير اختيار ضابط المفرقات
«أبطلنا مفعول قنبلة استهدفت رئيس وزراء فى اللحظات الأخيرة

فى عيد الشرطة.. «الطريق» تحاور ضابط مفرقات ويكشف سر السلك الأخضر والأحمر فى القنابل

«ضابط المفرقات يودع أهله كلما نزل إلى عمله..
«والتعامل مع العبوات هو التعامل مع الموت تمامًا



تلقى بلاغات من الضباط المنتشرين فى جميع أنحاء العاصمة، ووجد بلاغا من ضابط أن هناك جسما خطيرا موجودا فى شارع الأهرام، وطلب منه اللواء عدم التعامل معه إلا بعد وصول الأجهزة، فوجد إجابة صادمة منه، بأنه قد تعامل معه، واستطاع تفكيك العبوة. وبعد وصول سيارة التعامل التى تحمل أجهزة المفرقات، كانت توجد عبوة أخرى انفجرت فى الضابطين المتواجدين، توفى واحد، وأصيب الآخر بشكل بالغ، وعندما وصل اللواء علاء إلى مكان الحادث، حاول الضابط الشهيد محمد لطفى أن يكمل فك العبوة، إلا أنها انفجرت وأدت إلى استشهاده، وإصابة مدير إدارة المفرقات.

السلك الأحمر والأخضر

أشار «عبدالظاهر» إلى أن الأمر ليس مثل ما تصوره الأفلام، وتقلبه السينما، لأن ذلك ما يكون نادر الوجود فى عبوات المفرقات، ولأن التعامل بشكل مباشر هو آخر خطوة تضطر للجوء إليها أثناء التعامل مع المفرقات.

تجهيز أنفسهم للموت

ننزل من بيوتنا مودعين كل أحيائنا، ونتوكل على الله، واضعين أرواحنا على أيدينا، لا نعرف هل سنعود سالمين، أم لا؟
جل ما يهمنى هو أن نحمى المواطنين فى الشارع من كل أذى يصدر من أعداء مصر، ودائما ما أرفع «السبابة» وأتلو الشهادة، لكن بمجرد سماعى لصوت الانفجار أشاء تفكيك القنبلة لا يتبادر إلى ذهنى إلا نقص عضو من جسم أحدنا، أو موته، لأن لدينا قاعدة تقول: الخطأ الأول هو الخطأ الأخير.

أول بلاغ كان حادثا لرئيس وزراء سابق، ووضعوا له عبوة ناسفة فى سيارته، وجاءهم بلاغ، ومشوا بخطى سريعة للمكان، وفكوا العبوة دون أى خسائر فى الأرواح، وكان لذلك أثر بالغ على نفسى.

كثيرًا ما شاهد عبوات تحدث أصواتا مدوية لا يوجد بها أى مواد متفجرة خطيرة، كل هدف من يزرعها أن يتسبب فى زعزعة استقرار المنطقة الموضوعية بها، وترهيب سكانها.

إصابته فى حادث الاتحادية

«لا تأسفن على غدر الزمان لطالما رقصت على جثث الأسود كلاب، لا تحسبن برقصها تعلق على أسيادها، تبقى الأسود أسوداً والكلاب كلاب»، بهذه الكلمات بدأ اللواء علاء عبدالعظيم، خبير المفرقات، نعى أصدقائه من ضباط المفرقات بالشرطة، الذين راحوا ضحية غدر أعداء مصر، أثناء تأمينهم للحدود الداخلية للبلاد.

اللواء علاء عبدالعظيم، مدير إدارة المفرقات السابق فى القاهرة، كما شغل منصب مساعد الوزير للحماية المدنية الأسبق قبل ذلك، ضابط مفرقات، تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٨٢، من مواليد القاهرة.

معايير الاختيار

يقول اللواء عبدالعظيم «يدرس طالب الشرطة بعض المحاضرات عن تفكيك المفرقات، لكنها ليست الأساس فى إجادة وظيفتهم، ولكن بعد الكلية يوجد منهم من يتوافر فيهم لياقة نفسية، ولياقة بدنية، ومعلومات علمية، يتم اختيارهم ليكونوا ضباط مفرقات، وذلك بعد اختبارات قاسية».

وينضم ضباط المفرقات فى الوحدات الأمنية إلى وحدة الحماية المدنية التى تنقسم لثلاثة أقسام: إطفاء، وإنقاذ، ومفرقات، ثم يأتى دور الدورات العلمية الكثيفة، والتدريبات الشاقة، وورش العمل خارج البلاد، من خلال بروتوكولات مع القوات المسلحة، ومن هنا يكتسب خبرة تأهله ليكون خبير مفرقات أو خبير مطافى، أو خبير إنقاذ، كل حسب تخصصه.

علم المفرقات

يتعلم الضابط الخريج حديثًا الأساسيات فى علم المفرقات، وأساسيات فى التعامل مع أخطارها، ثم يوجه كل ضابط حسب ما يجده من نوع المواد الخطيرة التى أمامه، والمفرقات هى المواد التى يتكون منها القنبلة أو العبوة أو أى نوع من المتفجرات.

وعلى الرغم من أن الأهل أول من يعترضون بطريق ضابط المفرقات، وعند تبليغهم بالتخصص يخيم الحزن على المنزل، وظلون فى قلق لحين موعد نجلهم للمنزل سالما دون أى إصابات.



حوار- فاطمة عاهد



«الخلية» و«المصلحة» و«هى فوضى».. أفلام غيرت مفهوم ضابط الشرطة فى السينما المصرية
«حرب كرموز» فى مواجهة الاحتلال و«الخلية» فى مواجهة الإرهاب.. دور الشرطة فى السينما المصرية
«زوجة رجل مهم» و«هى فوضى».. هل أشعلا الثورة داخل المصريين؟

باشا مصر

فى عيد الشرطة الـ68

أحمد السقا وأمير كرارة أبرز من قدما شخصية الضابط المحترف



«زوجة رجل مهم»

هو واحد من أبرز الأفلام التى أظهرت التناقض فى شخصية ضابط الشرطة وخاصة ضمن جهاز «أمن الدولة»، والتى جسدها الراحل الفنان أحمد زكى الذى كان يسيطر عليه الغرور، ويمارس القمع حيث كان إنساناً مريضاً بالسلطة، ومن ناحية أخرى تناول الفيلم الجانب الرومانسى والأسرى فى حياة الضابط.

«شد أجزاء»

ظهر الفنان محمد رمضان فى شخصية ضابط الشرطة الإيجابى الملتزم من خلال فيلم «شد أجزاء»، الذى يحاول من خلاله إبراز دور الضابط الجيد والإيجابى ومحاولته لأن يصبح قدوة للجميع، ومن ناحية أخرى يظهر لنا المخاطر التى تواجهه وكيفية تفكيره وتخطيطه بحكمة وإيجابية فيما يحقق مصلحة الوطن ومصلحته.

الجدير بالذكر أن احتفالات عيد الشرطة تعد تخليدا لذكرى موقعة الإسماعيلية التى حدثت عام ١٩٥٢ وراح ضحيتها حوالى خمسين شهيدا وثمانين مصابا من رجال الشرطة المصرية على يد قوات الاحتلال الإنجليزي.

«المصلحة»

يدور فيلم المصلحة حول المطاردات التى يتعرض لها رجال الشرطة فى مكافحة تجار المخدرات والقبض عليهم، حيث ظهر أحمد السقا فى دور الضابط الذى يسعى للقبض على هؤلاء والثأر لشقيقه الذى تم قتله على يد أحدهم.

«الخلية»

يعد فيلم الخلية من الأفلام المصرية التى اهتمت بعرض جهود رجال الشرطة والعمليات الخاصة ضد الإرهاب الذى يهدد الدولة وتأثير ذلك على حياتهم وعائلاتهم، حيث استشهد بعضهم ومحاولة آخرين أخذ حق زملائهم الشهداء.

«هى فوضى»

هناك عدد من الأفلام المصرية التى نجحت فى شحن المصريين ضد شخصية الضابط حينما صورته شخصا عابسا ومتسلطا، ورأينا ذلك بوضوح من خلال شخصية أمين الشرطة التى جسدها الراحل خالد صالح فى فيلم «هى فوضى» حيث كانت متعته سرقة المواطنين وتعذيب السجناء واستغلالهم.



فى وقت الاحتلال الإنجليزي لمصر، ويبرز الفيلم التحدى الذى يتعرض له ومدى وطنيته وحب لمصر وشعبها من خلال أحداث الفيلم.

كما قدم أمير كرارة شخصية ضابط الشرطة من خلال مسلسلته الشهير «كليش» فى أجزاءه الثلاثة، حيث أصبح أحد أيقونات رجال الشرطة على الشاشة المصرية.

«تيمور وشفيقة»

برع الفنان أحمد السقا فى تقديم دور ضابط الشرطة الذى كان يشغل منصب الحارس الخاص لأحد الوزراء، وأبرز الفيلم دور ضابط الشرطة الذى يواجه المشكلات بين عمله وحياته الخاصة ولكنه يستطيع التغلب عليها، كما تمكن من خلال هذا الدور أن يقتنع الكثيرين بكونه ضابطا حتى حصره عدد كبير من المخرجين والمنتجين فى هذا الدور بسبب تألقه به.

كما قدم الفنان أحمد السقا، شخصية الضابط أكثر من مرة حيث قدمها فى الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «خطوط الحمراء».

تنتظر جمهورية مصر العربية الاحتفال بعيد من أعظم أعيادها وانتصاراتها وهو عيد الشرطة فى عامه الـ٦٨، ومن جانبها أيضا تحاول السينما والدراما المصرية دائما إبراز دور الشرطة وابتائها فى حماية الوطن وشعبه. حيث يستطيع الجمهور أن يتعاش مع الشخصية، أى شخصية ضابط الشرطة بكافة جوانبه السلبية والإيجابية، فهناك أعمال تبرز أهمية الشرطة ودورها القوى فى حماية البلاد، ولكن من ناحية أخرى هناك أفلام حرصت على تناول القلة الفاسدة من الشرطة خاصة قبل ثورة ٢٥ يناير.

هناك العديد من الفنانين الذين تركوا الداخلية واتجهوا إلى التمثيل، وهناك آخرون برعوا فى ارتداء عباءة الضابط واستطاعوا اقناع الجمهور بصدقهم وتمكنهم من الشخصية بالرغم من أنهم لم يدخلوا كلية الشرطة يوما، وأبرزهم كان ملك الترسو فريد شوقي الذى قدم أدوارا متنوعة لرجال الشرطة بين الشاويش والضابط واللواء، بالإضافة إلى أحمد السقا، أمير كرارة، وأحمد عز، وفتحى عبدالوهاب وغيرهم.

باشا مصر

يعد الفنان أمير كرارة من أبرز الفنانين وأكثرهم الذين لعبوا دور ضابط الشرطة، حيث دوره فى فيلم «حرب كرموز» الذى تدور أحداثه فى فترة حكم الملك فاروق ما قبل ثورة ١٩٥٢

شجيعات الداخلية

حكايات شهديات ضحين بحياتهن من أجل الوطن

من طفلتها التى لم تقطم بعد. أشلاء العريفة جعلت من الصعوبة يمكن أن يتعرف عليها أحد، نظراً لقربها من الانتحارى، حتى تعرف عليها زوجها من بقايا ملابسها.

العريف أمينة رشدى

كانت تستعد كائ عروس لتجهيزات فرحها وسط أهلها وأصدقائها، حيث كان لا يفصلها عنه سوى شهر واحد فقط، ليكتب لها القدر أن تصبح شهيدة فى خدمة الوطن لتصبح عروس الجنة يزفها الوطن بأجمعه بعد شرف شهادتها على يد إرهابى لا يعرف معنى الإنسانية أثناء تأميناها كنيسة ماري مرقس فى الإسكندرية.

وأظهرت الكاميرات وقوفها بجوار الانتحارى قبل تفجير نفسه وهى تتفحصه بنظراتها.

وكانت العريف أمينة محمود رشدى تخدم فى سجن الحضره بالإسكندرية، وتعيش فى حى العطارين، وهو الحى الذى أمنت فيه الكنيسة المرقسية واستشهدت به.

منى إبراهيم، إحدى أقارب شهيدة الواجب قالت انها كانت رمزاً للقوة والشجاعة ولا تخاف من شيء سوى الله سبحانه وتعالى وكان الجميع يعرفها بالانضباط وبثقتها ونبوغها، هذا بالنسبة لمكانتها فى العمل.

أما على الصعيد الاجتماعى فكان

نجوى الحجار تعد أول شهيدة فى تاريخ وزارة الداخلية، والتى استشهدت خلال محاولة العناصر الإرهابية استهداف إحدى الكنائس بالإسكندرية.

ولدت العميدة الحجار سنة ١٩٦٢ وتخرجت فى كلية الشرطة ١٩٨٧، عملت بالعديد من المواقع الشرطية، وشغلت منصب نائب مدير شرطة تصاريح العمل، وانتدبت قائدا للشرطة النسائية لتأمين الأعياد بالكنيسة، وتم تكليفها من وزارة الداخلية لتشارك مع بعض عناصر الشرطة بتأمين كنيسة «المرقسية» لتلقى مصرعها أثناء تفجير الكنيسة وسجل اسمها فى قوائم الشرف والبطولات، مما أسفر عن استشهاد ضابطتين وضابطه، وأمين شرطة من مديرية أمن الإسكندرية.

العريف أسماء إبراهيم

العريف أسماء أحمد إبراهيم حسنة، لم يمهلهما القدر، أن تكمل تربية طفلها، ولم تتوقع عندما تحركت من منزلها فجر ذاك اليوم أن تعود مرة أخرى.

العريف أسماء إبراهيم، هى الوجهة البشوش الذى لا تقيب ابتسامته كما قالوا عنها زميلاتها، لا يعرف الكثيرون أنها أم لطفلين «رودينا وساندى».

كان صوتها القوى «حاضر يا فندم وتمام يا فندم» كل صباح أثناء عملها وأخذ التعليمات. الشهيدة أسماء كانت تقف على بعد خطوات قليلة من العميدة نجوى الحجار أمام الباب الرئيسى لكنيسة المرقسية لتفتيش السيدات لدى دخولهن للكنيسة، ولا تدرى أن انتحاريا جاء ليفجر نفسه ويحرمها



بطولات رصعت بدلة الداخلية بالفخر

عشماوى شهيد قنبلة هليوبوليس.. وضيء احتضن العبوة بالجيزة لإنقاذ المواطنين وحولت جسده لأشلاء

النقيب عمر مجدى

خرج النقيب مجدى من منزله كعادته كل صباح متجها إلى عمله، لكنه ألقى على مسامع والدته جملة جديدة وهى «هتبقى أم الشهيد»، فلم تعلم الخمسينية هل تفرح أم تحزن لمقولاته. حيا زملاؤه فى الكمين، ووقف بجوارهم يتذكرون بطولات شهداء الشرطة، إلى أن اخترقت سيارة نقل كبيرة الكمين الواقفين فيه، صدمته وألقت به لمسافة ٥٠ مترا للأمام، وهبط بجسده على الأرض، مما أدى لإصابة رأسه إصابة بالغة. «مات إثر تعرضه لنزيف حاد برأسه فى لحظة سقوطه»، هذا ما كتب فى شهادة وفاته، وظلت تلك الجملة تتردد طويلا فى ذهن والدته، وعند استلام جثمانه لدفنه رددت والدته ما قاله لها يوم استشهاد «أنا أم الشهيد» «أنا أم البطل».

النقيب محمدى رجب

تخرج فى كلية الشرطة ٢٠١٥، تعود منه أصدقاؤه على الشجاعة. خدم لفترة طويلة فى سيناء، تعرض لحادث انفجار مدرعته لنصفين ولم يطله أى أذى، وعلى الرغم من هذا أكمل عمله فى الشرطة. خرج الشاب فى مأمورية بنجع حمادى فى قنا، وأصيب بطلق نارى ونطق الشهادة ومات، وأول من عرف الخبر كان والده، ولم يصدق إلا بعد انتشار الخبر

المواطنين.

وعندما أقبل ضابط المفرقات ضياء فتحى على العبوة، شعر بالخطر، فاحتضنها وانفجرت فيه، ليكتب اسمه على لائحة شهداء، ويفخر والداه بطولانه وشجاعته، ويحتفلوا بتاريخ وفاته كل عام، فقد زف شهيدا للجنة.

الرائد مصطفى عبيد

تغير المشهد ولكن ليس كثيرا، ترى أمامك ضابط مفرقات أعلى مبنى يحاول جاهدا إبطال أذى عبوة ناسفة أعلى سطوح مبنى. فى يوم السادس من يناير عام ٢٠١٩، فى منطقة عزبة الهجانة بمدينة نصر، أبلغ المواطنين عن شنطة مشتبها بها أعلى عقار، وتحرك سريعا فدانى الشرطة للوقوف على تفاصيل الأمر، وبفحصهم للحقيبة وجدوا بها عبوة ناسفة. انتشرت عناصر الشرطة لتأمين المواطنين، وأخلت الأماكن المحيطة بالعقار، وبعد الاطمئنان على خلو المكان، بدأ ضابط المفرقات الرائد مصطفى عبيد، بمحاولة تفكيك العبوة الناسفة، ولم يتردد لحظة فى تلبية واجبه الوطنى.

لكن تشاء الأقدار أن يستشهد بطل الشرطة إثر انفجار العبوة الناسفة، ويحصل على لقب «شهيد» الذى لم طالما تمناه، تاركا وراءه طفلين، الكبرى صاحبة سبع سنوات، والصغير لم يتعد الثلاث سنوات.

ضباط بدرجة شهداء، خدموا الوطن بأرواحهم، وحرسوا الحدود الداخلية للبلاد بدمائهم، يواجهون المخاطر والأحوال بكل بسالة، دون طلب لرد الجميل، واقفون على جمرات من نار، ليواجهوا الأعداء. لا يهمهم من يعتنى بذويهم بعدما يتلقون الشهادة، تبقى أماكن موتهم لتشهد على بطولاتهم، وعلى دمائهم التى روتها.

العقيد أحمد عشماوى

أبلغ المواطنون عن قنبلة مزروعة فى الجزيرة الوسطى أمام نادى هليوبوليس بمحيط قصر الاتحادية، وممر العقيد أحمد عشماوى بحير المفرقات، لفحص إحدى العبوات الناسفة، ولبنى نداء الواجب الأخير. انكب على القنبلة لمدة ٤٠ ثانية، ورفع وجهه وهو سعيد ليخبرهم بأنه تم تعطيل القنبلة. لكنه لم يبلغ ذلك، وبمجرد وقوفه انفجرت القنبلة، محدثة صوتا مدويا وخسائر فى الأرواح.

واستشهد «عشماوى» متأثرا بجراحه، هو وآخرون ممن كانوا معه، لتخلد ذكراهم فى القلوب، لحماية المواطنين من خطر الإرهاب.

الرائد ضياء فتحي

يوم السادس من يناير، عام ٢٠١٥، ترك إرهابى حقبة أعلى سطح عقار بالقرب من قسم شرطة الطليبة بالجيزة، والتقطتها عين نسور الشرطة، مما أدى لتحركهم سريعا تجاه الخطر، دون أدنى خوف، مرجحين بما يصيبهم من أذى فى سبيل رفعه عن

بوسى أبوالنور

فاطمة عاهد

عبدالواحد السيد:

الأهلى تفاوض معى

٣ مرات وحبى للأبيض منعنى

«فى بداية مشوارى كنت أَلعب رأس حربة.. ووالدى سبب نجاحى

عماد المندوه هو الذى سعدنى للفريق الأول بالزمالك

«شيكابالا» كان سيتواجد فى مكانة مميزة إذا تغير تفكيره

«كارتيرون» غير كثيرًا فى أداء الزمالك.. ومشكلة «الأبيض» ليست فنية « غياب الجماهير أصاب اللاعبين بالخمول



المرة الأولى فى موسم ٢٠٠٤، والمرة الثانية فى عام ٢٠٠٦، والمرة الثالثة بعد هروب عصام الحضرى، ولكن حبى لنادى الزمالك منعنى من هذه الخطوة، بالرغم من عدم حصول لاعبى الفريق على مرتباتهم لفترات كبيرة تستغرق سنوات، وعلى الجانب الآخر الأهلى يقدم قيمة تعاقد أضعاف أضعاف ما كنت انتقاضه من الأبيض، غير المميزات الكثيرة التى كانت توجد لديهم من استقرار... إلخ، ولكن حبى للزمالك أكبر من كل ذلك.

من وجهة نظرك... من أفضل حارس فى الدورى حاليًا؟

يوجد الكثير على الساحة الرياضية، ولكن محمد الشناوى حارس الأهلى هو الأفضل مؤخرًا.

ومن أفضل حارس مرمى فى تاريخ مصر من حيث النتائج والأداء؟

بالتأكيد من حيث النتائج والأرقام، عصام الحضرى، ومن الناحية الفنية الكابتن عادل المأمور، والكابتن إكرامى.

مدرّب حراس كان علامة فارقة فى مستوى «وحيد»؟

يوجد الكثير، مثل الكابتن عادل المأمور وسمير محمد على وطارق عبدالعليم وأيمن طاهر، وأيضًا فكرى صالح، ولكن المدرب إبراهيم رياض هو الذى كان علامة فارقة فى المستوى الكروى لعبدالواحد.. منذ تواجدي فى الناشئين، حيث أثر فى أدائى بشكل كبير للغاية واستمر معى من عام ٢٠٠١ لـ ٢٠٠٤.

من أفضل مدافع كان يلعب أمامك؟

هم ثلاثة مدافعين، بشير التامى، ووائل القبانى، ومدحت عبدالهادى، وفى المنتخب كان يتواجد هانى سعيد ووائل جمعة وفتح الله.

مصطفى أبو عقيل

لن يشاهدهم جمهور المدرجات الذى ينتقد عند الخطأ مثلما كان يحدث من قبل.

وأيضًا لايد من إحكام السيطرة على عناصر الفريق أكثر من ذلك فى المواقف المختلفة، وأيضًا العمل على تواجد حالة من الاستقرار، وحل بعض المشاكل التى تقابلهم داخل الغرف المغلقة، وأخيرًا اختيار الصفقات بعناية.

أريد أن تطلعن على رأيك فى نجم الزمالك «شيكابالا»، وما رأيك فى العروض التى قدمها فى مشواره الكروى؟

دعنا نتفق أن «شيكابالا» نوع لاعب فريد فى الكرة المصرية ومن طراز خاص ومن أحرف اللاعبين الذين جاءوا فى مصر، وأسلوبه ممتع، ويحب الجمهور مشاهدته، لكن قراراته وتفكيره هما السبب فى عدم تواجده فى مكانة مميزة، حيث إنه شخص عنيد ولا يسمع لكلام أحد، وعند مناقشته فى موضوع ما أو الحديث معه تشعر وكأنك أفتعته، ولكن الذى يحدث فيما بعد عكس ذلك تمامًا، وأخيرًا الجميع يتفق أنه لاعب من خامسة وقماشة مختلفة ويمتلك صفات كبيرة ومميزة.

ما الفترة المميزة لك فى الزمالك وما الأسوأ؟

أفضل فترة كنت أقضيها داخل الزمالك من عام ٢٠٠١ لـ ٢٠٠٥، حيث كان لا يعينى أى حارس ينافسنى، وإذا لم أصب بإصابة الصليبي كان من المؤكد أنني كنت سأكون حارس منتخب مصر من ٢٠٠٥ لحد ٢٠١٠.

هناك فترة تم فيها ذكر تفاوض إدارة الأهلى مع عبدالواحد السيد.. ما حقيقة ذلك؟

هذا صحيح، حيث كنت على رادار الأهلى، قبل أن يقدم مسؤولو إدارة الأحمر على التفاوض معى ٢ مرات، وجاءت



الكثير، كما أن سامى الشيشينى، له دور كبير فى ذلك، ومن الوارد عدم حصول الفريق على أى بطولات هذا الموسم، وعلينا أن نبني قواعد أساس لما هو قادم ومعالجة بعض المشاكل.

وما أسباب أزمة الأبيض؟

كثيرة مثل غياب الجماهير التى هى بالمناسبة لا تؤثر على أداء الأبيض فقط، بل كل لاعبى الدورى الذين أصابهم الخمول، حيث إن اللاعبين حاليًا يخوضون اللقاءات بدون ضغط، فهم يعلمون أنه

ثم تدرجت بعدها فى قطاع الناشئين، ثم تم اختياري للفريق الأول من قبل الكابتن عماد المندوه.

انتقل معك إلى نادى الزمالك.. كيف ترى الأبيض فنيًا هذا الموسم؟

الزمالك مع كارتيرون يقدم كرة قدم جديدة، مع تنوع كبير فى الأهداف المسجلة، وإذا ما عدنا لجميع المباريات

سنرى أن شكل الفريق مرض وممتع، عدا مباراة أو اثنتين، ولكن أزمة الأبيض ليست فنية، حيث إن الفرنسى أضاف للفريق

عبدالواحد السيد، هو حارس مرمى كرة قدم معتزل، لعب مع نادى الزمالك معظم مسيرته قبل أن ينتقل لنادى مصر للمقاصة لموسم واحد وينهى مشواره الكروى بعدها فى عام ٢٠١٥، ويعتبر عبدالواحد أحد نجوم الأبيض على مر تاريخه، حيث حصل مع الفريق على ١٧ بطولة، وبذلك أصبح أكثر لاعبى الفريق على مر التاريخ حصولًا على الألقاب، وعلى الصعيد الدولى، مثل عبدالواحد منتخب مصر فى أربع دورات فى كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، أعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و ٢٠١٤.

ولم يبدأ اسم عبدالواحد السيد فى الظهور - مركز تالا - محافظة المنوفية، ولكنه نشأ وترعرع بمحافظة جنوب سيناء، واسم الشهرة «وحيد»، والده كان حارس مرمى فريق طنطا أثناء تواجده بالدورى الممتاز بالستينيات وحصل معه على أفضل حارس مرمى بمصر.

بدأ اسم عبدالواحد السيد فى الظهور ضمن تشكيلة نادى الزمالك مع أواخر عام ١٩٩٧ كحارس احتياطى للمخضرم نادر السيد، لكن فترة بقائه على دكة الاحتياط لم تطل، حيث أصبح الحارس الأول والأساسى للنادى الأبيض مع الانطلاقة الأولى للفريق فى الدورى المصرى موسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ أمام نادى القنطرة فى ١٤ أغسطس سنة ١٩٩٨ وهدى المباراة التى فاز بها الزمالك ٤ - ١.

تحدث «وحيد» نجم حراسة عرين الزمالك والمنتخب الوطنى السابق، فى حوار له بالطريق، عن الكثير من المواضيع بشأن حياته ومسيرته الكروية، وأيضًا بشأن نادى قلعة ميت عقبة، وإلى نص الجوار..

«فى البداية.. من هو عبدالواحد السيد وكيف كانت بدايته الكروية؟ لا يوجد لدي غير ما هو معروف عن

إسبانيا ليست الأولى أوروبيًا

إيطاليا لعبت السوبر خارج البلاد لأول مرة عام ١٩٩٣

هدفين مقابل هدف، وفى عام ٢٠١١ حقق إيه سى ميلان البطولة بعد انتصاره على غريمه إنترميلان بنتيجة هدفين لهدف، وفى ٢٠١٢ فاز اليوفى على نابولى بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

واستضافت قطر السوبر الإيطالى مرتين، الأولى عام ٢٠١٤ والثلى جمعت يوفنتوس ونابولى، على ملعب جاسم بن حمد بالدوحة، واستطاع البيانكونيرى حصد اللقب بعد فوزه بركلات الترجيح.

وجاءت الثانية فى ٢٠١٦، بين يوفنتوس وميلان، وانتصر حينها الروسونيرى بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابى (١ - ١).

واستضاف ملعب شانجهاى الصينى سوبر إيطاليا عام ٢٠١٥ بين يوفنتوس ولاتسيو، وتمكن البيانكونيرى من حصد اللقب بعد فوزه بهدفين نظيفين لماندزوكيتش وديبالا.

ولعب السوبر الإيطالى ٢٠١٩ على الأرضى السعودية، وبالتحديد على ملعب الملك عبدالله الدولى بمدينة جدة، حيث جمعت المباراة بين يوفنتوس ونظيره ميلان، وحقق اليوفى الفوز حينها بهدف نظيف.

ولعبت المباراة الأخيرة للسوبر على الأرضى السعودية، على ملعب «جامعة الملك سعود»، حيث حقق فريق لاتسيو الفوز على يوفنتوس، بثلاثة أهداف مقابل هدف ليتوج بطلا لكأس السوبر الإيطالى.

ولعبت العواطف المالية للاتحاد الإيطالى، خلال إقامة السوبر خارج البلاد، حوالى ١١ مليون يورو فى النسخة الواحدة.



وكان بين يوفنتوس وإبراما، وتمكن اليوفى من الفوز بنتيجة هدفين لهدف. وأقيم سوبر إيطاليا، على ملعب «جاينتس» بالولايات المتحدة، وذلك فى عام ٢٠٠٣، حيث لعب اليوفى ضد ميلان، وفاز الروسونيرى بركلات الترجيح.

واستضاف ملعب بكين الوطنى بالصين مباراة السوبر فى ٢ أعوام، ٢٠٠٩ وحقق حينها لاتسيو اللقب على حساب إنترميلان بنتيجة



تسمح بإقامة بطولة السوبر خارج البلاد، إذ فعلتها إيطاليا من قبل، حيث أقيم أول سوبر إيطالى خارج البلاد فى عام ١٩٩٣، واستضاف ملعب روبرت كينيدي بواشنطن اللقاء، وجمع بين ميلان بطل الدورى، وتورينو بطل الكأس، وتمكن الروسونيرى من تحقيق الفوز بنتيجة هدف نظيف. وفى عام ٢٠٠٢، أقيم السوبر فى ليبيا، وبالتحديد على ملعب «١١ يونيو» بطرابلس،

استضافت المملكة العربية السعودية، بطولة كأس السوبر الإسباني، بنظامه الجديد لأول مرة فى تاريخ المسابقة، والذى يتضمن مشاركة ٤ فرق، هى بطل الدورى الإسباني وصاحب المركز الثانى، وطرفا نهائى كأس ملك إسبانيا.

وضمت البطولة كلا من: برشلونة، ريال مدريد، أتلتيكو مدريد وفالنسيا.

وحصد ريال مدريد بطولة كأس السوبر، بعد تغلبه على جاره أتلتيكو مدريد، فى المباراة النهائية، بركلات الترجيح بنتيجة ٤ - ١.

وتعتبر هذه أول مرة تقام فيها بطولة كأس السوبر خارج حدود إسبانيا، حيث أقيمت فى المملكة العربية السعودية.

وكان الاتفاق بين الاتحاد الإسباني وبين

السعودية، بإقامة بطولة كأس السوبر الإسباني فى المملكة لمدة ثلاث سنوات، وذلك يعقد قيمته ١٢ مليون يورو، أى ٤٠ مليون يورو سنوياً.

ويعد الحصول على لقب كأس السوبر، حصل ريال مدريد على حوالى ١٢ مليون يورو، بالإضافة إلى حصول كل لاعب فى صفوف

الفريق الملكى على ١٥٠ ألف يورو. وحصل قطبا الكرة الإسبانية، ريال مدريد وبرشلونة مقابل مشاركتهما فى البطولة على

٦ ملايين يورو لكل ناد، فيما حصل أتلتيكو مدريد على ٤ ملايين يورو، وفالنسيا حصل

على أقل قيمة بمبلغ ١.٧ مليون يورو. وأشارت تقارير صحفية، إلى أن إجمالى

مكاسب المملكة العربية السعودية، من استضافة كأس السوبر الإسباني، سوف يصل

إلى قرابة ١٧ مليون ريال سعودى يضاف لها

أيضا مبيعات أخرى من التلقل التلفزيونى.

ولم تكن إسبانيا، هى الدولة الأولى التى

ظاهر محمد

«سوق الجوهري» يموت

◀ التجار يرفضون المغادرة للسوق الحضارى الجديد

◀ مشروع فاشل ومظلم ولا نريد الانتقال إليه والحي يتعنت

◀ ما يحدث خراب بيوت.. والزبائن هجرت محلّاتنا بسبب بُعد المسافة



وكل الأماكن دى». ويضيف «السوق حاليا فى حالة ركود مستمر ونحن لا نريد تركه هكذا». وي زيد جمال المصرى، على الحديث أن الأسعار فى زيادة مستمرة، نافيا ما يتردد عن انخفاض أسعار مستلزمات العرائس نتيجة انخفاض سعر الجنيه قائلًا «الأسعار بتتراجع ما بين ٢٠٠ جنيه للمفرش و٥٠٠ جنيه للبطانية و١٠٠ جنيه لسعر متر القماش الخاص بالاستائر».

وتابع «وضع السوق ازداد سوءا وحركة البيع تراجعت بشكل كبير، بالإضافة إلى دخول منتج منافس بسعر أقل وخامة أقل بالسوق، مما نتج عنه نزيف خسائر أصبح يلاحقنا»، مضيفًا «موقع السوق شبه حيوى وعندما قررروا وضع بعض اللافتات والأضواء على بوابات السوق تم رفض الفكرة من قبل الحى والمحافظة، مما نتج عنه تراجع فى المبيعات وخسائر فادحة تلاحقنا جميعا بالإضافة إلى أن موقع السوق غير معروف حاليا بسبب إهماله».

فى حين قال علاء محمود «مفیش بيع خالص الأيام دى، والناس يتدخل المحلات تتفرج وتفاصيل فى ثمن السلع وان رفضنا ترجع فى الشراء» قائلًا «سادت حالة من الركود فى السوق بشكل مبالغ فيه حتى الشوارع شبه خالية من الزبائن فى السوق، والمعرض اللى كان يبيع ويعمل به أكثر من ١٥ عاملا أصبح حاليا لا يعمل الا بعاملين فقط حتى نستطيع إعطاءهم أجورا مقابل عملهم، أما عن الباقين فتم تسريحهم لعدم القدرة على إعطائهم الرواتب والأجور».

يوسى أبوالعز



المحلات التي تباع كل ما تشتهي الأنفس من جهاز عرائس وملابس ومفروشات وأدوات منزلية وبيع المفروشات، قائلًا «التميز فى السوق هنا هو انخفاض أسعاره عن باقي أسعار الأسواق، لكن هذه النعمة تحولت إلى نقمة علينا بعدما قررت الحكومة إغلاقه ونقلنا إلى سوق يبعد عنه بمسافة كبيرة». أما محمود فرج، صاحب محل للأدوات المنزلية بالسوق فقال «إحنا عندنا هنا أساس الأسعار وبنبيع القطاعى بسعر الجملة، لأننا أساس الاستيراد، فده خلى السوق هنا أرخص من العتبة ودرب السعادة

يتبقى إلا الزبون القديم فقط». كما أوضح التاجر أن عملية نقل السوق حاليا عملية مكلفة وتحتاج لدراسة من قبل التجار لأن التجار يعملون جاهدين لجلب الزبون مرة أخرى، واستطرد «لا يمكن ترك السوق حاليا حتى وإن كان السوق الحضارى الجديد مجهزا لنا، فنحن نظور ونجدد السوق من الداخل عن طريق أصحاب المحلات والتجار»، متابعا «التقلل من هنا يتسبب فى قطع أرزاق الكثير منا، الناس هنا بتاكل عيشها يوم بيوم ونخشى أن عملية التطوير تتسبب فى إخلاء السوق».

وفى السياق، يقول علاء محمود، أحد الباعة بالسوق إنه لا يريد أن يغير مكانه هو وجميع الباعة قائلًا «نحن نعمل بالمفارش والملابس والأدوات المنزلية، التى لا يمكن لأى منزل الاستغناء عنها، حيث يتدفق على السوق الذى يتجاوز عمره الإنشائى، الثلاثين عامًا، نحو مئات الأشخاص من المواطنين يوميا، حيث يعد السوق قلعة الأدوات المنزلية ومستلزمات العرائس»، مضيفًا أن سوق غزة أحد أشهر الأسواق الشعبية الموجودة بشارع بورسعيد وحتى شارع الزاوية الحمراء، والجميع يعرف بأسعاره المنخفضة والرحيمة بالأهالى ويتردد عليه الكثير من الزوار والعرائس والمقبلين على الزواج، حتى أصبح الوضع مختلفا وأصبح السوق غير معروف الا لأهالى الحى والمناطق المجاورة فقط بعدما كان يأتى إليه الناس من مختلف المحافظات، منها الجيزة، والقليوبية، الشرقية والإسكندرية، وغيرها من المحافظات.

المقبلون على الزواج هم أكثر الفئات إقبالا على السوق، فيوجد بالسوق عدد لا حصر له من

سوق الجوهري أشهر النماذج التى تؤثّق أهم مظاهر التاريخ فى مصر، يقع على بعد ١٠ أمتار من محطة مترو غمرة بجوار سوق غزة، يعد من أعرق الأسواق الشعبية بمصر، «سوق الجوهري» سوق كبير يوجد به الكثير من محلات الملابس والمستلزمات المنزلية، أنشئ فى أوائل الثمانينيات، لكن وضعه حاليا أصبح متدهكا كليا، لذا قررت محافظة القاهرة إخلاء ونقله للسوق الحضارى الجديد الذى تتعدى تكلفة انشائه ٤٠ مليون جنيه. «الطريق» ترصد آراء تجار السوق حول نقلهم للسوق الجديد.. فى البداية تحدثنا مع محمد رجب صاحب معرض مفروشات، الذى أكد أن وضع السوق أصبح يختلف عن ذى قبل، أما بالنسبة لحركة البيع فهى معدومة تماما قائلًا «واللى زاد علينا حريق السوق أيام الثورة، محلّاتنا واللى فيها من خامات وفلوس أكلتها النار، فنحن لا نريد سوى الاستقرار، والانتقال إلى السوق الجديد مكلف بالإضافة إلى أن المساحات صغيرة لا تسع بضائعنا ولا نستطيع الانتقال إليه حاليا لأننا نحاول جاهدين جلب الزبائن إلى السوق هنا»، خاتما حديثه «السوق حالته بالليل زى النهار ضلّمة».

وعلى نفس الصعيد، يقول عم إبراهيم أقدم تجار السوق انه يعمل بسوق الجوهري منذ أن كان عمره ١٠ أعوام، وكان يأتى مع والده وورث عنه مهنة التجارة والبيع، متابعا حديثه «أنا هنا من أيام ما كان خط الترومى يمر من هنا وكانت الزبائن وربات المنازل والمقبلون على الزواج يشترون من هنا». وأكمل حديثه «السوق دا أثر، وكان شغال فوق ورش جلود وأحذية، وتحت محلات مفروشات وألعاب أطفال ومستلزمات البلاستيك وغيرها من محلات مستلزمات أى منزل»، قائلًا «الحركة منعومة، ولم



عقل من ذهب

◀ جودى معجزة مصرية هزمت الأمريكان ▶ أجابت عن ٢٠٠ سؤال عقلى فى ٨ دقائق وحصدت المركز الثانى فى «يوسى ماس»

المركز الرابع فى المسابقة الوطنية، وتأهلها لبطولة العالم، قامت الأكاديمية بإجراء كل الاستعدادات والأوراق اللازمة لها، قائلة «الأكاديمية جهزت كل الأوراق وأرسلت لنا شركة طيران علشان السفر وفى خلال شهر كل الإجراءات تمت».

وأضافت أنها سافرت بصحبة ابنتها وباقى الفريق الذى جاء من جميع محافظات مصر، من أجل المشاركة فى المسابقة العالمية، مبيّنة أن الطائرة أقلعت فى الساعة ١ صباحًا حتى وصلت كمبوديا فى تمام الساعة ٩ مساءً، واللى أخذت الترانزيت فى دولة الإمارات.

وبينت السيدة دعاء، أنه خلال الأسبوع الذى أقيمت فيه المسابقة فى كمبوديا، كانت جودى تواصل التدريبات مع المعلمين حتى يوم المسابقة، إلا أنها كانت تحاول أن تخفف ضغط التدريبات عن نجلتها من خلال الخروج معها إلى حديقة شهيرة فى كمبوديا بجوار السفارة الأمريكية هناك، لخلق أجواء من الترفيه حولها.

«فى تدريبات ليلة المسابقة جودى حققت ١٢٢ مسألة من ٢٠٠ والمعلمة قالت إنها هتحقق مركز فى بطولة العالم ويعد انتهاء المسابقة جودى قائلتى يا ماما أنا فرحانة وحليت كويس ومكنتش مصدفة من الفرحة لما حصلت على المركز الثانى فى بطولة العالم»، هكذا وصفت والدة بطلة العالم جودى أجواء حصول نجلتها على بطولة العالم فى إجراء المسائل الرياضية العقلية، وفرحتها لحظة إعلان النتيجة بحصول نجلتها على المركز الثانى على مستوى العالم من بين ١٨٢ دولة مشاركة.

وأشارت والدة الطفلة جودى، إلى أنه فور وصول الفريق المصرى، قدم المطار كل أشكال الترحيب بهم، قائلة «شكل الأطفال وكل واحد بيعمل كأس الفوز فى أيده كان جميل وإدارة المطار رحبت بهم وعملوا لهم أجواء جميلة علشان يفرحوا معاهم».



ابنتها، حتى لا تمل أو تشعر بإرهاق من الدراسة المتواصلة طوال اليوم، قائلة «كنت دايما بعجز جودى وأشجعها بالخروجوات والفسح لما تحس أنها زهقانة علشان تقدر تستمر فى المدرسة وتواصل التدريب فى يوسى ماس».

وتابعت والدة الطفلة جودى له الطريق، أنه فور إعلان النتيجة وحصول جودى على

المسابقة الوطنية لهيوسى ماس»، أعربت الطفلة جودى عن سعادتها الكبيرة، حينما علمت بتلك المسابقة، وتحمسها الكبير للمشاركة بها، بالإضافة إلى تشجيع معلمتها فى الأكاديمية، مبيّنة أنها بدأت المشاركة فى الحصص الإضافية بجانب التدريبات الأساسية فى الأكاديمية، واللى زادت لمدة ٢ أيام إضافية فى الأسبوع، بجانب الأيام الأساسية، قائلة «كنت بروح ٢ أيام إضافة إلى الأيام الأساسية وبحل تدريبات كثيرة علشان أكون متميزة وأنجح فى البطولة».

وفى السياق ذاته، تقول دعاء جابر، والدة الطفلة جودى، إن «يوسى ماس»، هو عبارة عن برامج تعلم تابعة لأكاديمية تحمل نفس الاسم، من أجل تأهيل الطلاب على إجراء العمليات الحسابية بطريقة عقلية، دون استخدام أى أداة أخرى.

وأضافت والدة الطفلة جودى أنها كانت تعمل على إحداث حالة من النشاط حول

صوب بطولة العالم فى المسائل الرياضية العقلية، التى أقيمت فى كمبوديا، توجهت لتخصص البطولة، وتصبح أصغر مشاركة مصرية تحصل على بطولة العالم فى «يوسى ماس» وهى لاتزال فى عمر ٧ سنوات، إنها الطفلة جودى أحمد التى حصلت على المركز الثانى فى مسابقة أكاديمية «يوسى ماس» العالمية.

تقول الطفلة جودى إن حبها وتعلقها بتعلم إجراء المسائل الحسابية بطريقة عقلية «يوسى ماس»، جاء نتيجة لاقتدائها بأخيها الأكبر الذى كان متميزا فى إجراء المسائل الحسابية بطريقة عقلية سريعة، قائلة «حينت دراسة يوسى ماس علشان أخويا إيباد كان شاطر فيها وكانوا يقولوله إيباد آلة حاسبة».

وأضافت الطفلة جودى له الطريق» أن أخاها التحق بأكاديمية «يوسى ماس»، وهو لايزال فى الصف الثالث الابتدائى، مبيّنة أنها قررت أن تتعلم فى هذه الأكاديمية، قبل ٧ سنوات، وحينها لاحظ المعلمون تجاوبها مع النظام التعليمى.

وتابعت جودى أن نظام «يوسى ماس»، يتكون من ١٠ مستويات، يجب على كل طالب تخطى هذه المستويات، بالإجابة عن ٢٠٠ سؤال خلال ٨ دقائق، وتختلف نوعية الأسئلة بحسب كل مستوى.

وأوضحت أن أول تدريب لها فى «يوسى ماس»، تمكنت من حل ٣٢ مسألة من ٢٠٠ مسألة رياضية فى ٨ دقائق، وذلك فى العام الماضى، مبيّنة أنها كانت نتيجة غير مناسبة، لذلك استمرت فى التدريب مع والدتها ومعلمتها فى أكاديمية «يوسى ماس» من أجل تحقيق نتائج أفضل.

وأشارت إلى أنها تمكنت فى المسابقة الوطنية التى أقامتها الأكاديمية، من تحقيق المركز الرابع بإجابتها عن ٩٥ مسألة رياضية عقلية من إجمالى ٢٠٠ سؤال، وذلك فى شهر أغسطس الماضى، وهو ما أهلها للوصول إلى المشاركة فى البطولة العالمية التى أقيمت تحت رعاية الأكاديمية فى دولة كمبوديا.

وعن مشاركتها فى بطولة العالم، فى



حوار- دعاء راجح

حرب ضد الفساد

الرقابة الإدارية تضبط رئيسى مصلحة ومستشارًا لوزير المالية فى ٣ سنوات

◀ وزير المالية لـ«الطريق»: نسعى لتطبيق نظام الحوكمة لإنهاء الفساد.. والمرشحون لمنصب رئيس مصلحة الضرائب كثيرون ▶ خبراء: التحول الرقمى سيفلق دائرة الفساد

تؤكد على يقظة الدولة وحرصها على القضاء على الفساد بشتى أنواعه.

وعن الاسم الذى سيشغل منصب رئيس مصلحة الضرائب، قال معيط إن هناك العديد من الأسماء ذات كفاءة وقدرة على شغل المنصب، مؤكداً أن رضا عبدالقادر المنتدب لمصلحة الضرائب والذى يشغل المنصب مؤقتاً حالياً، من أكفأ الأشخاص وأكثرهم مهنية.

من جانبه، يقول محمد البيك مستشار الخزينة وإدارة الأموال بالبنك العقارى المصرى، فى تصريح خاص لـ«الطريق»، إن الفساد الإدارى فى جميع الدول فى كل القطاعات سواء الحكومية أو الخاصة، مؤكداً أن بعض الأشخاص يتحليون على الرقابة والدولة، لذلك تسعى الدولة لاتنابع نظام الحوكمة وتحويل جميع أنظمتها للإلكترونية.

وأكد البيك، أن تحويل الأنظمة للإلكترونية، لن يقتصر فقط على دفع المستحقات، بل سيكون بحجم ضخم من المعاملات المالية لقنوات القطاعات الحكومية وعلى مستوى الجهاز المصرفى، كما أن الأمر سينعكس إيجابياً على أرصدة الحسابات الجارية بالبنوك.

ومن جهته، قال الدكتور محمود أبوالسعود الخبير الاقتصادى، إن حوادث الرشاوى فى وزارة المالية المتكررة أمر يستدعى تسليط الضوء على الفساد فى قطاعات الوزارة، لافتاً إلى أن الفساد لم يكن من موظفين عابدين، بل هو فساد إدارى، وفى قطاعات كبيرة ومهمة كالجمارك والضرائب. وأشار الخبير الاقتصادى، بدور هيئة الرقابة المالية فى القضاء على الفساد، مؤكداً أن نظام الحوكمة سيفضى تماماً على ظواهر الفساد.



خطتها لتطوير منظومة التدفقات النقدية للدولة، ومتابعة الإيرادات والمصروفات العامة بشكل مستمر ودقيق.

وأضاف معيط، أن مصلحة الضرائب بها العديد من أبنائها الشرفاء، وأن خطأ فرد لا يعمم على الكل، مؤكداً أن حادثة رشوة رئيس مصلحة الضرائب لن تهز عزيمة الشرفاء، وهذه الحادثة

وتوفير المعلومات الدقيقة التى تساعد فى اتخاذ القرار، والرقابة على المدفوعات الحكومية، وتقليل الفساد، وهو ما يعتبر أحد الأهداف الرئيسية للمجلس القومى للمدفوعات الذى يرأسه رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى، موضحاً أن التحول للنظام الإلكتروني يوفر بيانات مالية دقيقة ولحظية لصانع القرار، كما يساعد وزارة المالية فى تنفيذ

مصلحة الجمارك حصل على الرشاوى من بعض المستخلصين الجمركيين مقابل تهريب بضائع محظور استيرادها، ودون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها.

وأضافت أن رئيس مصلحة الجمارك وجه مرسومه بإعداد تقارير مخالفة للواقع لتخفيض الغرامات المالية المستحقة عن بضائع سبق ضبطها فى عدة قضايا تخص المهريين.

القبض على رئيس مصلحة الضرائب أعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية يوم الجمعة ٣ يناير ٢٠٢٠، القبض على رئيس مصلحة الضرائب عبدالعظيم حسين بعد أن وجهت له تهمة تقاضى رشوة.

وكان الدكتور محمد معيط وزير المالية، قد أصدر قراراً ديسمبر الماضى، بنذب عبدالعظيم حسين عبدالعظيم رئيساً لمصلحة الضرائب المصرية، خلفاً له عماد سامى، الذى انتهت فترة انتدابه لهذا المنصب، ولمدة عام أو لحين شغل الوظيفة بطريقة التعيين أيهما أقرب.

يقول الدكتور محمد معيط وزير المالية، إن وزارة المالية ستستخذ العديد من الاجراءات الفترة المقبلة، لتعزيز نظام الحوكمة بمصلحة الضرائب، لمنع الانزلاق فى دائرة الفساد والمساهمة فى

غلغها، مؤكداً أن وزارة المالية وهيئة الرقابة المالية يقفون بالمرصاد لكل من قرر أن يتخلى عن واجبه الوطنى ويتعدى عن النزاهة.

وأضاف وزير المالية فى تصريح خاص لـ«الطريق»، أن الدولة تهدف إلى التحول من النظم النقدية والورقية إلى النظم الإلكترونية،

تعد مصالح الضرائب العامة والعقارية والجمارك، من أهم الأركان الرئيسية لوزارة المالية، وفى السنوات الثلاث الماضية ألفت هيئة الرقابة الإدارية القبض على رئيسين ومستشار لوزير المالية بتهم تلقى رشاوى، فى إطار القضاء على الفساد والحفاظ على المال العام.

مستشار وزير المالية لشؤون الضرائب العقارية فى يناير ٢٠١٧ ألفت الرقابة الإدارية القبض على طارق فراج، مستشار وزير المالية لشؤون الضرائب العقارية، وشخص آخر، بعد اتهامهما بتقاضى رشوة قدرها مليون جنيه كدفعة أولى من إجمالى مبلغ الرشوة البالغ ٤ ملايين جنيه.

وعمل طارق فراج رئيساً للإدارة المركزية للأمانة العامة للمصلحة، وظل فى هذا المنصب إلى أن أصدر يوسف بطرس غالى، وزير المالية فى هذا الوقت قراراً بنذب طارق فراج رئيساً للمصلحة لمدة عام فى عام ٢٠٠٨، وتزامن ذلك مع إعلان الحكومة تطبيق قانون الضرائب العقارية الجديد فى تلك الفترة.

وظل فراج فى منصبه كرئيس للمصلحة حتى وصل إلى سن المعاش فى يناير ٢٠١٣، وبعد تولى الدكتور أحمد جلال منصب وزير المالية فى يوليو ٢٠١٣ تمت الاستعانة بفراج مستشاراً لوزير المالية لشؤون الضرائب العقارية، وظل فراج فى منصبه حتى تم الإعلان عن ضبطه بقضية الرشوة التى أعلنت عنها الرقابة الإدارية، أى أنه ظل ٤ سنوات فى منصبه كمستشار للوزير.

القبض على رئيس مصلحة الجمارك أعلنت الرقابة الإدارية القبض على رئيس مصلحة الجمارك متلبساً بتقاضى رشوة بالعملات المحلية والأجنبية، فى يوليو ٢٠١٧ بعد القبض على مستشار وزير المالية بسنة أشهر. وذكرت الهيئة، فى بيان لها آنذاك، أن رئيس

رغم تسجيلها ١.٧٩ مليار دولار فى ٢٠١٩

صادرات الحلى والأحجار تعانى من الرسوم المفروضة

◀ الغرف التجارية لـ«الطريق»: مصر محرومة من المنافسة العالمية على تصدير الحلى والأحجار الكريمة

للحلى والأحجار الكريمة المصرية خلال ١١ شهراً الأولى من ٢٠١٩، بما قيمته ١.١٩٨ مليار دولار مقابل ١.١٦٣ مليار دولار خلال نفس الفترة من ٢٠١٨ بارتفاع بلغ ٠.٣٪.

وفى المركز الثانى من قائمة الدول المستوردة، جاءت كندا بما قيمته ٥٦٣ مليون دولار مقابل ١٦٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام السابق له، بنسبة نمو بلغت ٢٤٨ ٪، وفى المرتبة الثالثة كانت المملكة العربية السعودية بنحو ٢٧ مليون دولار، مقارنة بنحو ٣٢ مليون دولار فى نفس الفترة من ٢٠١٨، بتراجع بلغت نسبته ١٩٪.

وبلغت صادرات الحلى والأحجار الكريمة إلى لبنان ما قيمته ١.٠٣٦ مليون دولار فى الفترة «يناير - نوفمبر» ٢٠١٩، مقابل ٦٨ مليون دولار فى ذات الفترة من ٢٠١٨، بتراجع بلغ ٩٨ ٪، واحتلت الأردن المرتبة الخامسة من حيث الدول المستوردة للحلى المصرى بما قيمته ١٧٤ ألف دولار، مقابل ٥٠ ألف دولار فى العام السابق له، بارتفاع بلغ ٢٥٠٪.

أحمد أيمن وشيما مزار

إعادة النظر فى الرسوم المفروضة على صادرات الأحجار الكريمة، نظراً لأنها لا تدر عائداً على خزينة الدولة، ولا تستفيد منها الدولة بشيء، بل تؤدى إلى تباطؤ الصناعة وإعاقة زيادة العمالة فى السوق المحلى المخصص بصناعات الحلى والذهب والأحجار الكريمة. وقال تقرير صادر عن المجلس التصديرى لمواد البناء، إن صادرات الحلى والأحجار بلغت فى ٢٠١٩، نحو ١.٧٩ مليار دولار، مقابل ١.٥٣٥ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق

له. وقال تقرير المجلس، إنه تم تصدير الحلى والأحجار الكريمة إلى ٥٩ دولة، منها ١٧ دولة لأول مرة شملت (السنگال رومانيا - اليابان - النيجر - بلغاريا - تاوان - قبرص - ارمينيا - جورجيا - اتحاد ماليز-ملايو سابقا- الجزائر - تاييلاند - بنجلاديش - مولودفا - سلوفاكيا - اندونيسيا - مدغشقر). وأضاف تقرير المجلس التصديرى، أن دولة الإمارات العربية المتحدة احتلت المرتبة الأولى من حيث الدول المستوردة



البيروقراطية تحد من مستوى التصدير. وتابع رئيس شعبة المصوغات، أن الدول التى ترتفع صادراتها من الحلى والأحجار مثل الإمارات، لا يوجد بها لوائح مشابهة تتيح عملية التصدير، لافتاً إلى أن الإمارات لا تنتج الحلى والأحجار الكريمة، بل هى عبارة عن سوق انتقالي للبايعين والمشتريين على مستوى العالم، نظراً لوجود المنتج بسعره الاصلى دون إضافات أو رسوم تمنع التجار من الشراء أو البيع، موضحاً أنه لا يبد من

مصر تعانى من إحدى السلبيات التى تضرب التصدير وهى الرسوم المفروضة على الصادرات المصرية. وأضاف وصفى، فى تصريحات لـ«الطريق»، أن الرسوم المفروضة على تصدير الحلى والأحجار الكريمة، تحرم المنتج المصرى من الميزة التنافسية السعريّة مع الدول الأخرى، موضحاً أن صناعة الحلى فى مصر فى حالة تطور وأن المنتج المصرى يتمتع بسعرة عالمية معروفة، إلا أن اللوائح والتشريعات

ارتفعت صادرات مصر من الحلى والأحجار الكريمة فى الفترة من يناير وحتى نوفمبر ٢٠١٩، بنسبة ١١ ٪، مقارنة بـ ٢٠١٨ مسجلة ١.٧٩ مليار دولار، وجاء الارتفاع بعد أن شهدت تراجعاً خلال أول ٣ أشهر من ٢٠١٩، بنسبة ٤٩ ٪ مقارنة بنفس الفترة من ٢٠١٨، مسجلة ٣٥٧ مليون دولار. ورغم ارتفاع صادرات مصر بنهاية العام من صادرات الحلى والأحجار الكريمة، إلا أنها أرقام ضعيفة مقارنة مع حجم التصدير العالمى، الذى تخطى ١٠٤ مليارات دولار فى ٢٠١٨، واحتلت الإمارات وقتها المرتبة الخامسة فى تصدير الحلى والأحجار الكريمة على مستوى العالم بقيمة تصديرية بلغت ٨.٦ مليار دولار، أى ما يعادل ٨.٣ ٪ من التصدير العالمى للحلى والأحجار الكريمة.

عليها الأحجار الكريمة، لذلك فإن حجم التصدير محدود، نظراً لأن خام المعدن والأحجار هما ما يتم تصديرهما، مشيراً إلى أن الدول التى ترتفع بها الصادرات يكون لديها مصممون بارعون فى تشكيل الأحجار والحلى بما يتناسب مع أذواق المستهلكين على مستوى العالم. وقال الدكتور وصفى أمين، رئيس الشعبة العامة للمصوغات والمجوهرات بالاتحاد العام للغرف التجارية، إن صناعة الذهب والحلى والأحجار الكريمة فى

وقال إسلام ثابت عضو شعبة المشغولات الذهبية بالغرف التجارية، إنه رغم هذه الأرقام، إلا أن صناعة الأحجار الكريمة والحلى فى مصر، مازالت تشهد حالة من المعاناة مثل باقى الصناعات، مشيراً إلى أن نسبة التصدير للحلى والأحجار الكريمة المصرية من الممكن أن تتضاعف أكثر من الأرقام الحالية. وأوضح ثابت فى تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن مصر لا يوجد بها مصممون بارعون للأشكال النهائية التى تخرج

جنون الذهب

◀ خبراء: المعدن الأصفر يواصل ارتفاعاته المتتالية خلال ٢٠٢٠.. وستخطى ٢٢٠٠ دولار ▶ محمد دشناوى: سيظل الملاذ الآمن وصاحب الجاذبية العالية خلال عام ٢٠٢٠

التوترات التجارية والحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين وايضا نتيجة لأزمة الدين العالمية فإن الذهب سيمثل الملاذ الآمن على المدى الطويل فى عام ٢٠٢٠ .

وأوضح أن ذلك أدى إلى ارتفاع الذهب خلال العام الحالى من ١٢٥٠ دولار إلى ١٤٧٣ دولارا للوقية الواحدة وبالتالي فمن المتوقع أن يكون هناك مزيد من الارتفاع فى الأسعار العالمية للذهب والاقتراب من القمة التاريخية له عند ١٨٩٠ دولارا للوقية .

وفيما يتعلّق بأسعار الذهب فى مصر، قال الغايش إن سعر الذهب يسجل حاليا ٧٤٥ جنيهًا للجرام عيار ٢٤، مشيرًا إلى أن محدّدات السعر له تختلف بعض الشيء حيث يحدّد سعره بناءً على سعر صرف الجنيه أمام باقى العملات الأجنبية بالإضافة إلى السعر العالمى وايضا لقوى العرض والطلب فى بعض الأوقات ومؤخرا ومع ثبات سعر الصرف للجنيه المصرى مقابل الدولار عند مستويات الـ ١٦ جنيهًا فإن سعر الذهب فى مصر مرتبط بالأسعار العالمية وأى تغيير يطرأ عليها يؤثر فى الأسعار ارتفاعا وانخفاضاً . وأشار إلى أنه من المتوقع فى حال استمرار الوضع العالمى نتيجة التوترات التجارية وتراجع معدلات النمو العالمية أن يرتفع الطلب على الذهب وبالتالي ارتفاع فى أسعاره عالميا ومع ثبات درجة التغير فى سعر الصرف محليا سيقلى هذا الارتفاع بظلاله على الأسعار المحلية للذهب فى مصر، مما يعنى ارتفاع الطلب عليه كعلاذ آمن خلال العام ٢٠٢٠ .

العالم -، الأمر الذى يسهم فى نشوب حروب تجارية وحروب عملات ويفقد التقييم استقراره . وأوضح أن المستثمرين سيعملون على إعادة هيكلة المحافظ الاستثمارية، مشيراً إلى أنه كلما قل النمو زاد نشاط الذهب وكلما زادت التوترات الاقتصادية زاد الذهب وبالتالي فمن المتوقع أن يصل الذهب العام المقبل عند مستوى ٢٠٠٠ دولار حتى ٢٢٠٠ دولار.

من جهته، توقع بيتر سامى، خبير فى أسواق الذهب،

أن يستمر أداء الذهب خلال ٢٠٢٠ فى الاتجاه العرضى بين ١٣٠٠ دولار حتى ١٦٠٠ دولار صعودا وهبوطا إلى أن تنتهى الانتخابات الأمريكية التى قد تكون القمة التاريخية الجديدة ونقطة التحول للسوق الأمريكى فى الفترة الحالية . وأضاف أنه بعد الانتخابات الأمريكية يمكن أن تصل أسعار الذهب إلى مستويات عالية تتخطى ١٦٠٠ دولار، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن تصل إلى ٢٠٠٠ دولار على أقل تقدير وفى أسرع وقت. من جهته، قال الدكتور علاء الشاذلى، عضو مجلس إدارة البنك المركزى المصرى سابقاً إن معدن الذهب مخزن جيد للقيمة على مر الزمان حتى أن العملات الرئيسية يمكن تقييمها نسبة الى سعر الذهب، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن يحافظ سعر الذهب على مستويات مرتفعة ومستقرة نسبيا خاصة مع تذبذب أداء العملات الرئيسية نتيجة لتباطؤ النشاط الاقتصادى بالدول الصناعية الكبرى.

من جانبه، قال حسام الغايش، العضو المنتدب لشركة أسواق لتداول الأوراق المالية، إنه مع تراجع معدلات النمو للاقتصاد العالمى نتيجة

أكد خبراء الاقتصاد أن عام ٢٠٢٠ سيشهد استقرار ارتفاع أسعار الذهب لاسيما فى ظل وجود عدد كبير من التحديات أمام الاقتصاد العالمى، لعل أهمها التوترات السياسية والتجارية بين أمريكا والصين، وكذلك تباطؤ معدلات النمو عالميا . وأضافوا أن كل تلك العوامل تجعل من الذهب ملاذاً آمناً لكل الفئات سواء كانت أفراداً أو مؤسسات أو دولا، مشيرين إلى أنه مع زيادة التباطؤ الاقتصادى وزيادة التوترات السياسية ستزداد قيمة الذهب . قال الخبير الاقتصادى محمد دشناوى، إنه بلاشك سيظل الذهب هو الملاذ الآمن وذا الجاذبية العالية خلال عام ٢٠٢٠ وليس هذا فحسب، بل سيظل كذلك على مدار الأعوام المقبلة، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن تزيد شهية المستثمرين والأفراد والدول فى اقتناء واكتاز المعدن الأصفر وأن هذا امر طبيعى فى ظل الظروف الحالية .

وأضاف أنه كلما زاد التباطؤ الاقتصادى العالمى وقل الطلب، بالتالى ستخفض معدلات الاستثمار بالتزامن مع تراجع معدلات النمو العالمى، مشيراً إلى أن زيادة التوترات السياسية بين القوى المختلفة - وهو ما يحدث حالياً بين اللابعين الأساسيين على مستوى



القبايل المصرية: ناشد القوى الدولية المعنية باستقرار الوضع فى ليبيا باتخاذ مواقف جادة



مؤتمر القبايل العربية والليبية لدعم الجيش الوطنى الليبى

موسى مصطفى موسى: لن نسمح للاحتلال العثمانى بغزو ليبيا.. ونرفض أى وجود لميليشيات السراج وأردوغان فى ليبيا



يرفض أى تدخل أجنبى فى ليبيا. وجاء فى البيان الصادر من مؤتمر القبايل المصرية والعربية والليبية خلال المؤتمر: «نؤكد على وفوفنا ودعمنا الكامل لرؤية الدولة المصرية والرئيس عبدالفتاح السيسى فى التعامل مع تطورات الملف الليبى والهجمة التركية، والمحاولات التركية والتخطيط للاعتداء على الأمن القومى العربى عمومًا والمصرى على وجه الخصوص، ومحاولات الرئيس التركى تجاهل قرارات الشرعية الدولية والشرعية الوطنية بخصوص ليبيا».

وتابع البيان: أعلنت القبايل المصرية والعربية والليبية مساندتها الجيش الوطنى الليبى، ودعم بناءه، ومطالبة المجتمع الدولى بفك الحصار عن تسليحه، وضرورة نزع السلاح من الجميع، واقتصار ذلك على القوات المسلحة الليبية، ورفض تحويل ليبيا إلى ساحة لتصفية حسابات إقليمية، ورفض أى تدخل خارجى فى الشأن الليبى، ورفض أى وجود أو نفوذ تركى داخل البيت العربى الواحد، مؤكدة على أنها تقف وبشدة ضد تمكين الحركات الإرهابية وميليشيات الإرهاب من الوضع على الأرض، من خلال الدعم التركى أو القطرى.

وناشدت القبايل المصرية والعربية والليبية، كل القوى الدولية المعنية باستقرار الوضع فى ليبيا، باتخاذ مواقف جادة تصب فى دعم هذا الاستقرار واستعادة الدولة الوطنية فى ليبيا، معلنةً تصديها الكامل لمخططات المحور (الإيرانى - التركى - القطرى)، للسيطرة على دول المنطقة، وتقاسم مناطق النفوذ بينهم على أرض منطقتنا العربية.

وائل عبدالعزيز



إلى ليبيا استنادًا إلى مذكرة التفاهم الباطلة، التى أبرمت بين السراج والحكومة التركية حول التعاون الأمنى والعسكرى بينهما. وأشارت القبايل الليبية، إلى أن قرار البرلمان التركى الأخير، هو بمثابة تحدٍ سافر وصارخ لقرارات الشرعية الدولية بشأن ليبيا، حيث يمنح قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٧٠ لسنة ٢٠١١، ويعطى أيضًا توريد الأسلحة أو التعاون العسكرى مع ليبيا إلا بموافقة لجنة العقوبات الدولية التى تضمناها القرار الأممى، كما أن القرار التركى يعد اعتداءً على قرار مجلس الجامعة العربية الصادر فى ٢١ ديسمبر ٢٠١٩،

نظم حزب الغد برئاسة موسى مصطفى موسى، مؤتمرًا لممثلى القبايل الليبية والمصرية والعربية، فى مقر حزب الغد بوسط القاهرة، لدعم الجيش الوطنى الليبى والشعب الليبى فى مواجهة الغزو التركى لليبيا، فى ظل إصرار الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، على مخالفة المواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة والجامعة العربية والمؤتمر الوطنى الليبى، والعزم على التدخل فى الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة، وعضو بالأمم المتحدة وعضو بالجامعة العربية.

وخلال المؤتمر: رحّب المهندس موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، بكل الإخوة الليبيين فى بلدهم الثانى مصر، مؤكدًا على دعم ومساندة الشعب الليبى ضد أى مخططات، والوقوف بجوار الدولة الليبية والجيش الليبى ضد أى مخططات يقودها الاحتلال التركى فى المنطقة، وذلك للدفاع عن الأراضى الليبية، والحفاظ على المنطقة من هذا الاحتلال العثمانى الذى يريد أن يوسع نفوذه فى المنطقة، وأضاف موسى: ندعم ونساند كل ليبى يريد استقرار الدولة الليبية والمنطقة، ونرفض أى وجود للميليشيات المسلحة الممولة التى يقودها السراج وأردوغان فى ليبيا من أجل تدمير المنطقة.. معلًا رفضه الكامل لما تقوم به تركيا فى المنطقة واحتلالها للدولة الليبية، وذلك عبر اتفاقية غير مشروعة تم عقدها بين أردوغان والسراج، وهى اتفاقية تخالف كل القوانين الدولية لما فيها من مخالفات واضحة، وهى أنه لا يحق للسراج بشخصه إبرام أى اتفاقيات، وعبرت القبايل الليبية المشاركة فى المؤتمر، عن كامل استنكارها لقرار البرلمان التركى بالموافقة على تفويض أردوغان، بإرسال قوات من الجيش التركى

حكايات خلف الجدران

ضحيا تأخر قانون الأحوال الشخصية من الأقباط يروون التفاصيل.. والكنيسة: يبقى الوضع على ما هو عليه

فيفى: حماتى حولت حياتى لجحيم وزوجى «مهلك سر» مايك: «مش قادر أكمل حياتى ومراتى بتعتبرنى خزنة فلوس» ماريان: مدمن وطرمنى بهدموم البيت فى نص الليل القس رفعت: لا يوجد طلاق فى الكنيسة الكاثوليكية نهائياً ولكن لديها شىء يسمى بطلاق عقد الزواج إذا بنى الزواج على غش وخلافه

يقول الزوج «المشكلة بدأت باعتبارى زانيا بنظر الكنيسة، لكن فى النهاية لم يكن هناك حل فى ظل غياب قانون الأحوال الشخصية وانسداد الأفق.. ضحية المخدرات «ماريان ع» زوجة فى أوج شبابه ٢٨ سنة، كانت متزوجة من شاب يعمل وكان لديه مكتب تأجير سيارات، لكن مع الأسف لم ينجب أطفالا وكان من حسن حظ الزوجة.

تضيف «كان زوجى مكافحا ويعمل بجدية ويسود بيننا الحب قبل أن ينقلب حالنا فجأة بعد أن عرف طريق تعاظى المخدرات، لتقتحم المشكلات حياتنا ووصل الأمر للضرب والنسب والإهانة والطرده فى منتصف الليل بملاص البيت وكان بعض الجيران يفتحون ابوابهم لإنقاذ الموقف».

واستطردت ماريان «فى النهاية لجأت إلى الكنيسة والقانون بحل هذا الأمر وانقضى من رجل مدمن وكان رد الكنيسة يبقى الوضع كما هو عليه والحل الذى اتخذته الكنيسة بأنها تحول الزوج لكتنور نفسانة ومصحة لعلاج الإدمان لكن الزوج رفض». واختتمت «تركت منزل الزوجية خشية على حياتى وأمكت لدى أسرتى منذ شهور طويلة دون حل والعمر يجيرى».

لحل هذه المشكلة أكثر من مرة دون جدوى، حتى لجأت إلى الكاثدرائية بحثا عن حل لمشكلتها، لكنها اصطدمت بأن طلبها الطلاق غير مطروح بالمرة لتتأفف مع تعاليم الكتاب المقدس. وحينما اشتد الوضع سوما اخذت فيفى القرار الصعب بأن تترك بيتها وأطفالها وتترك ملتها لأخرى بحثا عن الخلاص.

«مايكلم» شاب متزوج يبلغ من العمر ٤٠ سنة ولديه طفل واحد عنده ١٥ سنة، كآى بيت مصرى عرفت الخلافات الزوجية طريقا له، وترك على إثرها المنزل تاركا طفلا عمره ثلاثة شهور وكانت الزوجة تطلب من الزوج مصاريف ابنها وكان الشاب يقوم بهذا الأمر.

يقول مايكل «كانت حالتى المادية على ما يرام قبل الزواج وفجأة حصل أمر فى شغلى وقعت خلاله فى ظروف ومشاكل خسرت فيها كل شىء والحال اتبدل ١٨٠ درجة وزوجتى لا تحتمل هذه الظروف والصعوبات ومن هنا بدأت المشاكل وحاول ناس من اهل الدين التدخل فى هذا الأمر لحل المشكلة لكن مع الأسف دون حل». وتابع الزوج «لجأت فى النهاية للكنيسة أكثر من مرة لحل هذه المشكلة، التى تبلغ سنين ولم نجد حلا وبعد سنين عندما ثبتت، قررت أن أتزوج فتاة أخرى بقانون الأحوال المدنية، بالرغم من علمى بالمخاطر والعقوبات التى تواجهنى».



ما حول حياتها لجحيم كزوجة تحلم ببيت مستقل تربي فيه أولادها وتمتتى بزوجها. وقالت الزوجة إن حياتها تحولت لكابوس لا يطاق «اعتادت حماتى كيل الإهانات لى دون سبب واضح خاصة أمام طفلى وزوجى الذى وقف موقف المتفرج وكلما حدثه ليدافع عنى يقول لى أمى هعملها إيه يعنى، فهو يقف فى صف والدته ولو كانت على خطأ. استمر الوضع هكذا مع فيفى التى قررت أن تضع حدا لكل تلك الإهانات بعد أن بدأ المرض يتسلل لجسدها ودخلت فى نوبات اكتئاب، خاض فى ظل غياب أى مخرج للوضع. طرقت الزوجة أبواب الكنيسة القريبة منها وجلس مع الكاهن، وحاول رجل الدين التدخل

مستحيل إن لم يكن مستحيلا بالفعل. «الطريق» ذهبت لعكس التيار واستمعت لقصص أسر قبطية تنتظر الطلاق بفارغ الصبر بعدما استعالت الحياة مع شريك الحياة، وتأثير الوضع المتأزم على مستقبل الأسر والأطفال. «فيفى ك»، زوجة تبلغ من العمر ٢٢ سنة، ومعها طفلان ومتزوجة فى شقة حماتها ومضت عدة سنوات من زواجها على هذا الوضع حتى عرفت المشاكل اليومية طريقها إلى منزل الزوجية، وكان الزوج لا حول له ولا قوة ودائما «يسمع كلام أمه»، بحسب تأكيد الزوجة.

وأضافت فيفى أن حماتها كانت هى الحاكم الناهى فى المنزل دون أى تأثير أو رأى لزوجها،

فى تصريح تلفزيونى له، قال القس رفعت فكرى، رئيس لجنة الإعلام بمجلس كنائس مصر، إن الكنائس قامت بإعداد مشروع قانون للأحوال الشخصية للأقباط، لافتا إلى أن القانون عليه توافق كبير باستثناء بعض الاختلافات الخاصة بكل طائفة.

وأضاف «فكرى»، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية إيمان الحصرى، ببرنامج «مساء dmc»، المذاع على فضائية dmc، أن الكنيسة الأرثوذكسية فى مصر لها علاقة بكنيسة الفاتيكان، وصدر القانون تأخر، لأن الكنيسة أرسلت نص القانون لكنيسة الفاتيكان للموافقة عليه، ولم يتم الرد حتى الآن على مشروع القانون سواء بالرفض أو القبول. ولفت رئيس لجنة الإعلام بمجلس كنائس مصر إلى أن المبدأ الرئيسى فى المسيحية هو الحفاظ على الأسرة، لذلك هناك تشدد كبير فى الطلاق أو التطلق، حتى لا تتشك الأسر، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض المشكلات التى فى حاجة إلى حسم ومواجهة، مشيرًا إلى أن قانون الأحوال الشخصية حاول حل الكثير من المشكلات.

وأضاف أن الكنيسة الكاثوليكية لا يوجد فيها طلاق نهائيا، ولكن لديها شىء يسمى بطلاق عقد الزواج، إذا بنى الزواج على غش وخلافه، وهذا من شأنه حل الكثير من المشاكل، مشيرًا إلى أن جميع الطوائف توافق على مشروع قانون الأحوال الشخصية للأقباط بنسبة ٩٨ ٪. ما قاله القس رفعت لم يتطرق إلى الأزومات التى تعيشها آلاف الأسر القبطية ولا مأسى الغرف المغلقة بين زوجين استعالت العشرة بينهما تماشيا مع طبيعة الحياة الزوجية التى قد يعترها الخلاف ويصل لمنتها، لكن الانفصال يعترضه عقائد كنسية ونصوص مقدسة ما يجعل حل الطلاق شبه



ديانا مجدى

فريدة فهمى فى حوار الذكريات:

«الراقصة لازم تعتزل بعد الأربعين»

إحدى أهم الراقصات، بل هى ملكة الرقص الشرقى الاستعراضى أو أيقونة الرقص الشرقى كما وصفت هى نفسها. قوتها جعلتها تعتزل الرقص فى سن مبكرة بصرامة دون رجعة لتحافظ على التاريخ الذى قدمته.

فراشة فرقة رضا وأهم فرقة فى تاريخ مصر والوطن العربى، الذى أسسها محمود رضا، وكون معها وعلى رضا زوجها كيان الفرقة لتبقى أسماؤهم خالدة حتى الآن.

وبمناسبة احتفال البيت الفنى للثقافة بمرور ٦٠ عاما على إنشاء فرقة رضا، حاورت «الطريق» فريدة فهمى التى قضت فى الفرقة الاستعراضية نحو ٤٠ سنة.

تقضى فريدة فهمى يومها فى بيتها وحيدة بعد وفاة زوجها على رضا ووفاة والدتها، ومع ذلك تقضى يومها بسعادة ورضا كبير عما حققته خلال مسرتها الفنية حتى بعد اعتزالها الفن، مؤكدة أنها تحب الهدوء وتقضى وقتها ما بين بين الطبخ والنادى وقضاء الوقت مع الأصدقاء الذين يحرصون على زيارتها.

حوار- منى عبدالسلام



فرقة رضا لم يبقَ منها سوى الاسم و«بقت بدون طعم».. و«محمود رضا حالته الصحية صعبة جداً وغير واع لأى شىء»

أفتخر بكلمة راقصة ولا أحب كلمة فنانة.. وأنا نجمة مصر الأولى فى هز الوسط

لكل شىء».. وعن سبب اعتزالها فى سن مبكرة، قالت فهمى «كان وقتا مناسبا جدا لاعتزال الفن، كفاية أوى عالرقص فى السن ده، سن (٤٢) والقرار ده منتهى القوة واللى ياخذ القرار عارف الأصول»، مضيفة «صنعت نجاحا هائلا وحققت أيقونة، لذلك كان يكفى على، وكان يجب أن أحافظ على نجاحى لأن أكيد رقصى فى البداية غير وأنا فى سن ٤٢». وبعد اعتزالى سافرت أمريكا علشان أأخذ الماجستير وأبعد ومرجعش فى كلامى وعلمت الرقص فى بلاد كثيرة برة، لأن برة بيحبوا الرقص ويقدرودا وعندهم التزام على عكس هنا»، مضيفة «بعدها أخذت القرار ده حسيت روحى يتروح لأن احساس الوقوف على خشبة المسرح إدمان ومش سهل البعد عنه».

واستكرت استمرار البعض سواء فى التمثيل أو الرقص فى سن كبيرة، مضيفة «فى فنانين حققوا نجاحا كبيرا، بس لما كبرو فشلوا وضيعوا مسيرتهم الفنية». وقالت «أنا مستغربة جدا من الفنانين الكبار اللى يمثّلوا دور مراهقات أو طلبة، ما يمثّلوا دور أم أحسن، عيب أوى عليهم». وعن محمود رضا، قالت «كان فى كيميا كبيرة بينا أنا ومحمود رضا فى التمثيل علشان كدة ناس كثير كانت بتفتكر انه زوجى ولما يعرفوا انى مرات أخوه على رضا بيزعلوا أوى». وتابعت «محمود رضا حالته الصحية حاليا صعبة جدا، خلاص مبقاش واعى ولا مدرك لأى حاجة».

وعن كتابه مذكراتها، قالت فريدة فهمى «مش عاوزة ابقى شايبة هم حاجة ولا واجب لازم اعمله لأنى عشت طول عمرى ملتزمة، الالتزام مش سهل خالص، لكن ممكن أفكر أكتب مذكراتى». وعن أميتها، قالت «شيعت من كل حاجة وعملت كل حاجة، كرهت السفر والمطار لانى سافرت كثير ويكفينى سعادة الناس لما بيشفونى، ده بيدينى صحة وقوة ويبسسننى انى لسة صغيرة، هكون عاوزة ايه أكثر من كدة، محظولة جدا ان الناس دى كلها جيتنى».

وعن حالتها الصحية، قالت «جالى المراحة والسكر لكن كان عندى اصرار، معملتش عملية المراحة وحافظت على صحتى ومهتمة بيها جدا والمجملدلى حالتى الصحية اتحسن كتير».

«مفيش حد كرم على رضا لا قبل وفاته ولا بعدها»

ناس كثير». «نحن كفرقة رضا لم نحترف التمثيل، ومنذ عملى مع فرقة رضا وأنا متفرغة تماما للفرقة ولم أفكر فى التمثيل بعد العمل مع الفرقة لأن الرقص بالنسبالي كان كل شىء وأهم من أى حاجة ثانية»، مضيفة «الأفلام اللى مثلتها كانت من ضمن عملى مع فرقة رضا، لأن العمل فى الفرقة يحتاج كل وقتى، لذلك يحتاج تقربا تاما على عكس ما يحدث الآن».

وعن وفاة زوجها على رضا، قالت «وفاة على رضا شكلت كارثة فى حياتى، فى حاجات مش فاكراها من كتر الصدمة، ماما كانت لسة عايشة وكانت بدأت تتعب فانشغلت بيها وده ميمعش انى دخلت فى حالة حزن شديدة». مضيفة «بعد تعب ماما قررت انى أستمتع بيها وأقضى وقتى كله معاها، قعدت عشر سنين سايلة الدنيا كلها وقاعدة مع ماما لأنها كانت ذكية ومحبوبة ومتقفة وبالرغم من وفاتها بعمر الـ ٩٦ إلا أنها كانت واعية



على المعاش بالرغم من أنه أحيل منذ فترة كبيرة، قائلة «أفطع وأبشع حاجة إن محمود رضا يتحال على المعاش، وميخدش مكانته فى مصر لأنه أبدع شىء محدش عمله لا قبله ولا حد هيقدر بعمله بعده وقيمته لا تسمح انه يتحال عالمعاش». كما عبرت راقصة فرقة رضا عن استيائها وغضبها من عدم تكريم زوجها على رضا، مؤكدة «على رضا متكرمش فى مهرجانات السينما اللى بقالها اربعين سنة ولا قبل وفاته ولا بعد وفاته ودى حاجة مش مزعلانى أنا بس، ده شىء مزعل

فى الديكور والتصوير والإخراج، اللى بيشتغل فى فرقة رضا يجب أن يكون لديه غلاف من الثقافة والإدراك». وأكدت «فرقة رضا مش حكاية ناس عاوزين يرقصوا فى عقل ومنطق، الرقص فى مصر زمان المعنى بيعنى والراقصة بترقص، لكن الرقص فى فرقة رضا مختلف تماما، هو بطل كل حاجة، الأزياء والمزيكا والأغاني، كل الفنون بتخدم الرقص». وعبرت عن حزنها الشديد لإحالة محمود رضا

وأعربت الراقصة فريدة فهمى عن استيائها الشديد من تكريمات البيت الفنى للثقافة لفرقة رضا، قائلة «بيتكروا على خيبة أيه، كل شوية يكرموا بعض ومفيش فن أصلا، هو التكريم ده أصبح ظاهرة، لسة متكرمين السنة اللى فاتت، هل رئيس البيت الفنى عاوز يتصور مع المدير». وأضافت «أحنا اتكرمنا من جمال عبدالناصر والملك حسين ملك الأردن، وتكريم البيت الفنى للثقافة ولا حاجة جمب تكريمى ولا يعنى لى شيتا». وعن رأيها فى فرقة رضا قالت «فرقة رضا بقالها عشرين سنة مش نافعة، فى ركافة وذوق وحش وبلادة وعدم فهم، حتى الملابس حاجة بلدى وفلاحى ومفيش تناسق فى الألوان»، مؤكدة «الموضوع مش نفسة منى، فرقة رضا عايشة بالاسم القديم والتدنى اللى وصلت ليه لا يمشو تاريخها مطلقا».

وأكدت «الرقص بحاجة للاستمرارية وشغل ولازم أختار فرقة مش ناس من القهوة لأن الرقص أسلوب حياة ونظام ومؤسسة».

واستطردت «كلمة راقصة مش عيب وأنا بفضل يتقالى كلمة راقصة مش فنانة لأن الرقص بيفرق فى نوع الرقص والمجال وفى المكان اللى بترقصى فيه».

وأكدت مفتخرة بنفسها «أنا أيقونة فى الرقص وراقصة مصر الأولى فى التاريخ كله، مش هييجى زى لى فى شكلى ولا فى رقصى».

وتابعت قائلة «لأسف مفيش حد جاء بعد محمود رضا وخد منه الثقافة والعلم، محمود رضا كان عارف كل حاجة وبيشتغل فى كل حاجة، فاهم

بنات ثانوى.. شكل تانى

أيمن سلامة: الفتاة هى أخطر شىء فى المجتمع ➡ هدى المفتى: هدفى من «بنات ثانوى» اختيار الصديق والقضاء على التنمر بين الفتيات



ويجسد الشرنوبى، شخصية جديدة عليه، حيث يلعب دور شاب يعمل ميكانيكى، ولكنه يتقمص شخصية شاب غنى أمام الفتاة التى يريد الارتباط بها والتى تجسدها الفنانة جميلة عوض، لكنه يستغل الظروف التى تقع فيها جميلة وأصدقائها لمصلحته ويقوم باستغلالهن. وفى السياق نفسه، قال السيناريست أيمن سلامة، إن «بنات ثانوى» يناقش قضية اجتماعية، حيث إن الفتاة هى أخطر شىء فى المجتمع. وتابع سلامة، قائلاً: «الفتاة هتبقى قضية اجتماعية، حيث إن الفتاة هى أخطر شىء فى المجتمع. وتابع سلامة، قائلاً: «الفتاة هتبقى قضية اجتماعية، حيث إن الفتاة هى أخطر شىء فى المجتمع. وتابع سلامة، قائلاً: «الفتاة هتبقى قضية اجتماعية، حيث إن الفتاة هى أخطر شىء فى المجتمع».

عبدالعليم محمود

عمرو محمود ياسين ينتهى من ١٠ حلقات من «ونحب تانى ليه»

ياسمين عبدالعزيز تبدأ بروفات الحلقات الأولى.. والتصوير نهاية يناير

تتكف الفنانة ياسمين عبدالعزيز على وضع اللمسات الأخيرة للتهيزات اللازمة لمسلسلها الدرامى الذى تشارك به بماراثون رمضان المقبل ٢٠٢٠ بعدما استقرت على اسم «ونحب تانى ليه» للعمل.

وتجربى «ياسمين» جلسات عمل مع شركة سينرجى المنتجة للعمل للاستقرار على التفاصيل النهائية للمسلسل قبل بدء تصويره فى نهاية شهر يناير الجارى.

وانتهى الكاتب والسيناريست عمرو محمود ياسين من كتابة ١٠ حلقات من المسلسل، وقام بتسليمها للجهة المنتجة بعد اجراء التعديلات المطلوبة، على ان يقوم بمواصلة كتابة الحلقات المتبقية من العمل، حيث تم الاتفاق على تسليم الحلقات كاملة مع منتصف شهر فبراير القادم.

وتواصل ياسمين عبدالعزيز التحضيرات الخاصة بالمسلسل، حيث تعقد جلسات عمل مع المؤلف عمرو محمود ياسين والمخرج مصطفى فكرى للوقوف على التفاصيل الخاصة بالموضوع والشخصية التى تقدمها ياسمين فى العمل، وكذلك ترشيح الابطال المشاركين فى المسلسل، ومنعت شركة سينرجى ياسمين حرية اختيار أبطال المسلسل، وتم انهاء التفاوض مع البطل الرئيسى للمسلسل، إذ تم اختيار كريم فهمى للقيام بدور البطولة، وكذلك الفنان شريف منير والفنانة سوسن بدر لتلعب دور والددة ياسمين فى أحداث العمل، وجار البحث عن فتاة تشبه ياسمين عبدالعزيز لتقوم بدور ابنتها فى العمل، حيث أجرت الشركة المنتجة للعمل كاستيخج لأكثر من ١٥ فتاة حتى الان ولم يتم

الاستقرار على فتاة بعينها، وتظهر ياسمين عبدالعزيز فى المسلسل بشخصية زوجة تنفصل عن زوجها وكيف أثر قرار الانفصال على أسرهما، وذلك بعدما قررت اختيار موضوع اجتماعى رومانسى يخص المرأة لتقديمه فى الدراما بعدما خاضت تجربة التشويق فى مسلسلها الأخير «لآخر نفس» فى شهر رمضان الماضى لتتعد بذلك للعام الثانى على التوالى عن الكوميديا التى اعتادت عليها. وبدأت «ياسمين» البروفات الخاصة بالحلقات الأولى من العمل والتى ستستمر لمدة اسبوعين وذلك قبل بدء التصوير بعد وصول ياسمين الى فورمة معينة فى الشكل بشكل كبير ليتناسب مع الشخصية التى تلعبها خلال أحداث العمل. ويعكف المخرج مصطفى فكرى حاليا على معانة أماكن التصوير وبناء الديكورات، حيث انتهى من بناء ٤٠ ٪ من ديكورات العمل، ومن المقرر ان تبدأ ياسمين تصوير المسلسل فى مدينة السادس من أكتوبر على ان يتم التنقل بين أكثر من ديكور، حيث سيتم البدء بتصوير المشاهد الخارجية من العمل فى البداية للانتهاء منها بشكل كامل قبل حلول شهر رمضان. الجدير بالذكر أن مسلسل «لآخر نفس» هو آخر أعمال ياسمين عبدالعزيز، من تأليف أمين جمال وعبدالله حسن وطارق الكاشف.

دعاء محمد

«تيسير مطر لـ«السياسي»: شباب مصر كله معاك

وبيدعمك يا ريس «سامى عبدالعزيز: الإعلام

«مُقصر» فى توضيح الإنجازات «رجب هلال: أعداء

الوطن يروجون الأكاذيب لبث الإحباط

الندوة التثقيفية لأمانة الشباب بحزب إرادة جيل

على الولاء والانتماء؟ وأضاف «حميدة»، فى الندوة التثقيفية: إننا فى مرحلة نحتاج فيها إلى إعادة الوعى لدى الشباب، وأنه علينا أن نقرأ التاريخ ونعلم منه، لأن التاريخ كله لا يتجزأ كما تعلمنا، متابعا: علينا مواجهة الأكاذيب والشائعات التى تصدر إلينا من أعداء الوطن سواء من كان بالداخل أو الخارج والذين يحاولون زعزعة الاستقرار الذى نعيش فيه الآن فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى.

وتابع النائب الأول لرئيس حزب إرادة جيل، «أعداء الوطن يروجون الأكاذيب التى يهدفون من خلالها لبث الإحباط لدى كل أبناء الشعب المصرى، منوهاً إلى أن حماية الأمن القومى المصرى ومؤسسات الدولة مهمة وعلينا جميعاً دعم الدولة، والقيادة السياسية وكل مؤسسات الدولة وفى مقدمتها القوات المسلحة والشرطة»، ووصف رئيس دولة تركيا رجب طيب أردوغان، بـ«البلطجى»، الذى يحلم بعودة الدولة العثمانية مرة أخرى، مشيراً إلى أن التدخل التركى هدفه إعادة إرث الدولة العثمانية، وليس للحصول على الغاز الليبى فى المتوسط كما يعتقد البعض.

وتحدث «حميدة»، عن نشأة الدولة العثمانية منذ البداية وحتى النهاية، مؤكداً أنه لا توجد عقبة أمام أردوغان سوى الدولة المصرية، التى تتفق على تركيا عسكرياً فى كل شئ، سواء السلاح الجوى أو القوات البحرية، ولدينا شعب قوى ومتفح يستطيع حماية وطنه.

وفى كلمته، طالب الكاتب الصحفى محمود نفاذى، نائب رئيس الحزب للشؤون البرلمانية والإعلام، الأحزاب بالتصدى لحروب الجيل الرابع، متسائلاً: سنواجه كل المخططات بالانتماء حول القيادة السياسية؟

وطالب نائب رئيس الحزب للشؤون البرلمانية والإعلام، من شباب الحزب، عمل ورقة بحثية عن حروب الجيل الرابع وكيفية التصدى لها، وذلك فى بحث ٣٠٠ كلمة، ممكناً عن جائزة لصاحب أفضل ورقة بحثية مقدمة.

وفى النهاية، تحدث اللواء سيف الإسلام عبدالبارى، رئيس حزب مصر بلدى، قائلاً: إن ليبيا تعتبر أمناً قومياً بالنسبة لمصر، مشيراً إلى أن مصر لن تحارب ولن تشارك فى أى حروب إلا إذا هدد الأمن القومى المصرى.

وأضاف «سيف الإسلام»، خلال الندوة التثقيفية فى حزب إرادة جيل، أنه يجب علينا جميعاً أن نثق فى القيادة السياسية المصرية، وأن ندمعها فى كل القرارات التى تتخذها تجاه القضية الليبية.

وائل عبدالعزيز

تصوير- فهد عثمان



محمود نفاذى يعلن عن جائزة لأفضل ورقة بحثية حول حروب الجيل الرابع

اللواء سيف الإسلام: مصر لن تشارك فى حروب إلا إذا هُدد أمنها القومى

كيديل للإعلام الرسمى، وذلك لتحسين المزاج العام للناس.

وتطرق النائب رجب هلال حميدة، فى الجزء الثانى من الندوة التثقيفية، متحدثاً عن أن الأمن القومى يشمل أمن الأوطان والمؤسسات والحدود والشعب، متسائلاً: هل الأمن القومى هذا كله مهدد فقط بالشائعات والأكاذيب والتقارير المصدرة إلينا، أم أنها مجرد مقدمات يصدرها العدو الخارجى للوصول لغايته وهى الإحباط والقضاء

كبيرة فى الدول التى تعاني من تدنى المستوى التعليمى، لأن المواطنين يعممون القضايا، بمعنى أنه لو أن هناك قضية فردية يتم تحويلها إلى قضية عامة، فنصبح أمام مزاج عام سلبى للمواطنين. واختتم بأن الحالة المادية والأحوال المعيشية تؤثران على المزاج العام للناس، ويستغلها الإعلام المغرض لتعكير المزاج، ولأسف الإعلام المصرى «نفسه قصير فى توضيح الإنجازات»، ولذلك يجب أن يقوم الأفراد بنشر الإيجابيات الموجودة

ويشاهد خبر انقلاب أتوبيس و وفاة ٥ أطفال، وعلى أخرى يرى برنامجاً يعرض حديث وزير التعليم عن جامعة هارفارد: فى ظل عدم اهتمامه بوفاء أطفالنا، حدثونى إذا عن المزاج العام وقتها؟.. إذا الإعلام يثبت فى الغالب طاقة سلبية تغير المزاج العام.

وأكد الدكتور سامى عبدالعزيز، أن هناك قصوراً شديداً فى الإعلام، مشدداً على أهمية تفعيل دور المواطن فى كشف الحقيقة للرأى العام، لأن هناك مشكلة

فى إطار الاهتمام بتوعية الشباب وتثقيفهم واطلاعهم على التطورات السياسية الراهنة بشأن الوضع فى ليبيا والمنطقة، والتطرق للدور الذى يلعبه الإعلام فى تشكيل المزاج العام عند المواطنين بشكل عام والشباب على وجه الخصوص: نظمت أمانة الشباب فى حزب إرادة جيل، بقيادة محمد تيسير مطر، الأمين العام لحزب إرادة جيل، ندوة تثقيفية حضر بها الخبير الإعلامى الدكتور سامى عبدالعزيز، العميد السابق لكلية الإعلام بالقاهرة، والنائب رجب هلال حميدة، النائب الأول لرئيس حزب إرادة جيل.

وتحدث فى الندوة التثقيفية كل من المهندس تيسير مطر، رئيس حزب إرادة جيل، واللواء سيف الإسلام عبدالبارى رئيس حزب مصر بلدى، والكاتب الصحفى محمود نفاذى، نائب رئيس الحزب للشؤون البرلمانية والإعلام، ومحمد حسن عبده أمين التنظيم بحزب إرادة جيل، فى حضور الدكتور محمد غنيم نائب رئيس الحزب لشؤون التخطيط الاستراتيجى، وأدار الندوة محمد تيسير مطر.

فى البداية، رحب المهندس تيسير مطر، بكل الحضور، وقال: أرى أنه لابد أن يكون للأحزاب دور كبير تجاه الشباب، خاصة عندما يكون هناك مواقف للدولة، متابعا: موقف الدولة داعم لقضية ليبيا على اعتبار أنه بلد شقيق ودولة جوار، ومن هنا نبعث برسالة تأييد للرئيس عبدالفتاح السيسى، نقول له فيها «إحنا معاك يا ريس، شباب الحزب وشباب مصر، إحنا كلنا معاك ويندعمك يا ريس».

ووجه الدكتور سامى عبدالعزيز، فى بداية محاضرتة سؤالاً: هل هناك علاقة بين المزاج العام والأمن القومى، مُجيباً: «الأمه التى مزاجها النفسى مقتل أمنها القومى مختل»، لأن المواطن صاحب «المزاج المعكّر أو المهزوز» سهل جداً تجنيده فى أى اتجاه، بدليل أنه عندما يعاني شخص من الزحام المرور يبدأ فى إصدار أحكام مطلقة قائلاً: «هى البلد

دى مفياش حاجة حلوة أبداً»، وأضاف «عبدالعزيز»: المزاج العام يتراكم داخل الإنسان وفى لحظة معينة يحدث له انفجار، والدليل على ذلك أن تركيا قامت بتحليل كتابات المصريين على «السوشيال ميديا»، واكتشفوا أن المصريين بعد ٢٠١١، لديهم الرغبة فى الهروب من الواقع ونسيانه، فأنفقت مليارات الدولارات على الدراما العاطفية، لاستقطاب المصريين لهدف اقتصادى، ومعنى ذلك أن المزاج العام هو المنطقة التى يشغل عليها الإعلام ويذهبها.

وتابع العميد السابق لكلية الإعلام بالقاهرة، المزاج العام هو حالة شعورية ليست مبنية على حقائق وإنما تُبنى على مشاعر، وبالتالي تأتى خطورة المزاج

انضمام المهندس جورج عياد لحزب إرادة جيل

«تيسير مطر: «عياد» شخصية وطنية وله ملف فى العمل الشعبى «محمد حسن عبده: جورج عياد إنسان وطنى

خلق ذو علم وله فكر «محمد تيسير مطر: انضمام المهندس جورج عياد للحزب إضافة قوية للعمل الحزبى



المحليات)، ولكن قبل كل ذلك لا ننسى أننا نعيش الآن فى ظل مشاكل متعلقة بدول شقيقة مثل ليبيا ولبنان والسودان، ونحن رهن إشارة دولتنا مصر إذا احتاجت لنا فى أى وقت، وتابع نائب رئيس حزب إرادة جيل: إذا مرت الأزمات المحيطة بنا خلال الفترة المقبلة، سنركز فى المحاور الثلاثة المذكورة سابقاً (التنواب والشيوخ والمحليات)، منوهاً إلى الاهتمام بدور الشباب والمرأة وذوى الهمم، وأكد المهندس جورج عياد، أنه سيعمل على تنظيم دورات كدة قدم لدوى الإعاقة، لأن مثل هذه الفاعلية ستترك أثراً فعالاً وإيجابياً على ذوى الإعاقة، كما سيتم الاهتمام بفئات مينة مثل النوبة ومشاكلها ولدينا ممثلون للنوبة داخل الحزب، وتابع: لابد من إقناع الأقباط بممارسة السياسة ودخول الأحزاب، بالإضافة إلى الاهتمام بالمرأة والعمل على حل مشاكلها، لافتاً إلى أنه يمتلك منظمة مصرية خارج مصر وسيعمل على حل مشاكل المصريين بالخارج من خلال المؤتمرات والمتابعة.

لاهتمامهما طوال الوقت بتطوير العمل داخل حزب إرادة جيل. وأضاف «عبده»، خلال كلمته: لقد زاملت المهندس جورج عياد فى الشارع فى حملات ومبادرات وهو إنسان وطنى خلق ذو علم وله فكر، وإن شاء الله سيكون إضافة كبيرة لحزب إرادة جيل.

وقال الكاتب الصحفى محمود نفاذى، نائب رئيس حزب إرادة جيل، إن سياساتنا فى حزب إرادة جيل، أن نهتم بالعقول أكثر من الحشود، مشيراً إلى أن المهندس جورج، عقلية متميزة وصاحب تجربة حزبية ولديه منظمة تعمل مع المصريين فى الخارج. وتابع «نفاذى»: أرى أن انضمام المهندس جورج عياد، إلى حزب إرادة جيل، إضافة قوية ومؤثرة، مشيراً إلى أن الحزب يستفيد كثيراً من وجوده. وغير المهندس جورج عياد، عن سعاده لانضمامه لحزب إرادة جيل، كاتب رئيس الحزب، مشيراً إلى أنه خلال الفترة القادمة سيشهد حزب إرادة جيل طفرة فى الإنجازات على أرض الواقع وسوف يشعر المواطن المصرى فى الشارع بهذه الإنجازات.

وأضاف «عياد»، أن العام الحالى ٢٠٢٠، سيشهد ثلاثة استحقاقات، هى (انتخابات مجلس النواب، وانتخابات مجلس الشيوخ وانتخابات



وأضاف الأمين العام لحزب إرادة جيل: «نحن مستعدون للعمل معاً والاستفادة من خبرة «عياد» فى شتى المجالات، مشدداً على أننا سنوفر له كل الإمكانيات لتحقيق الأهداف المرجوة. وقدم محمد حسن عبده، أمين التنظيم بحزب إرادة جيل، الشكر للمهندس تيسير مطر رئيس الحزب، ومحمد تيسير مطر، الأمين العام،

عقد حزب إرادة جيل، برئاسة المهندس تيسير مطر، مؤتمراً صحفياً للإعلان عن قرار تعيين المهندس جورج عياد، نائباً لرئيس الحزب، فى حضور محمد تيسير مطر، أمين عام حزب إرادة جيل، ومحمد حسن عبده، أمين التنظيم بحزب إرادة جيل، والكاتب الصحفى محمود نفاذى، نائب رئيس الحزب، وسط حضور صحفى وإعلامى كبير.

فى البداية، رحب المهندس تيسير مطر، رئيس حزب إرادة جيل، بكل الحاضرين، معلناً انضمام المهندس جورج عياد، إلى حزب إرادة جيل، مؤكداً أنه شخصية قيادية صاحب تواجد وله حضور، كما أنه شخصية وطنية وله ملف فى العمل الشعبى والسياسى ويمثل قطاعاً مهماً فى الحزب.

وأشاد رئيس حزب إرادة جيل، خلال كلمته، بدور الإعلام فى نقل الأحداث، قائلاً: «الإعلام هو صاحب قبلة الحياة وهو دائماً المرأة الحقيقية لعرض كل ما يدور فى المجتمع».

قال المهندس محمد تيسير مطر، الأمين العام لحزب إرادة جيل، وأمين الشباب، إن انضمام الدكتور مهندس جورج عياد للحزب، إضافة قوية للعمل للحزبى والعمل العام.

وائل عبدالعزيز